

# تظاهرات غاضبة في شبوة وعدن تنديداً بنهب الثروات وسياسة الاحتلال التجويفية

النفط والأشغال تحذران من توقف قطاع الخدمات ومئات المعدات جراء استمرار القرصنة

130 غارة في 5 أيام تسببت باستشهاد وإصابة 50 مدنياً بينهم أطفال



12 صفحة  
100 ريالاً

الثلاثاء  
3 جمادى الأولى 1443 هـ  
العدد (1293)

7 ديسمبر 2021 م

# المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



توغل صهيوني في السعودية يضاعف خطره يهدد المقدسات الإسلامية والنظام بدأ بمعاملتها كأماكن سياحية خاصة

**صحيفة عبرية تكشف المستور:**

استثماراتنا في «نيوم» ضخمة وشركاتنا تطور البنية التحتية للمدينة

خبير صهيوني: شخصيات في رأس النظام السعودي وافقت على إنشاء شركة في الخارج كخطوة لإخفاء هويتها «الإسرائيلية»

**مصدر برأس المال الاستثماري**

«الإسرائيلي»: السعوديون يرحبون بقطاعنا الخاص لأن التعاون معه أسهل

تقنيات مراقبة الحجاج تتبع شركات «إسرائيلية»

# تسلل «إسرائيلي» إلى مكة والمدينة خلف واجهات الاستثمار

3000 ريال

شاملة الضريبة



300 رسالة لجميع الشبكات



1000 دقيقة داخل الشبكة



1000 ميجا رصيد انترنت



معنا .. إتصالك أسهل

○ صلاحية 30 يوم ○ رصيد تراكمي ○ لمشتركي الفوترة



# حقوق الإنسان بصنعاء: نحمّل الأمم المتحدة المسؤولية الكاملة تجاه تصعيد العدوان الأخير ضد اليمنيين

المسيرة : صنعاء

قالت وزارة حقوق الإنسان: إن استمرار دول تحالف العدوان بقيادة أمريكا والسعودية، في استهداف المدنيين والأعيان المدنية بمختلف المحافظات المحررة وعلى مدار الساعة، يؤكد أنها لا تريد إحلال السلام والأمن لليمن ولا للمنطقة.

وحملت حقوق الإنسان في بيان لها، أمس الاثنين، تلقت

وبينت الوزارة في بيانها أن استمرار دول تحالف العدوان في جرائمها وحصارها للشعب اليمني، انتهاك صارخ لكافة القوانين والقرارات والمعاهدات الدولية، مجددة مطالباتها للأمم المتحدة ومجلس الأمن بالحفاظ على السلم والأمن الدوليين من أية تهديدات ترزح أمن العالم كله، والعمل على تفعيل الأحكام الخاصة باحترام سيادة الوطنية، واحترام العلاقات الدبلوماسية بين الدول، وحماية اليمن وشعبها من أية انتهاكات، ووقف كافة أشكال العدوان والحصار الظالم.

صحيفة «المسيرة» نسخة منه، الأمم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها العاملة في اليمن المسؤولية الكاملة تجاه الممارسات الإجرامية الإرهابية لتحالف العدوان وتصعيده الأخير ضد أبناء الشعب اليمني وممتلكاتهم ومنشآتهم الخدمية، مؤمها إلى ما خلفته غارات العدوان الجوية من ضحايا في أوساط المدنيين وتدمير ممنهج للأعيان المدنية، والتي كان آخرها جرائم مقبنة تعز وقرى مديريات منبه وشدا والظاهر بصعدة، وحيّ النهضة والأعقاب في أمانة العاصمة.

حلقات جهادية واجتماعية وتوثيقية تحت اسم «الطاغوت الأحمر»

## إذاعة «صوت الثورة» تكشف تفاصيل جديدة عن فتنة ديسمبر

المسيرة : خاص

بثت إذاعة «صوت الثورة»، خلال الأيام الماضية، سلسلة من الحلقات الهامة التي كشفت تفاصيل جديدة عن فتنة «ديسمبر» ٢٠١٧، والتي أدت إلى مقتل الخائن علي عبد الله صالح.

وحملت الحلقات اسم «الطاغوت الأحمر» من إعداد العميد عابد الشرقي، وهي عبارة عن حلقات جهادية واجتماعية توثيقية، استعرض من خلالها العميد الشرقي أدوار الجهاديين بشكل عام في التصدي للفتنة والتصدي للطاغوت وكل الطواغيت، وأدوار المجاهدين أبناء قبيلة سحان على وجه الخصوص وكيف واجهوا الطاغوت وتصدوا للظالمين منذ اليوم الأول لالتحاقهم بالمسيرة القرآنية المباركة، من الذين أعلنوا الحرب على المسيرة وكل من يلتحق بها، والذين استمروا ينتهجون العدا والغدر والخيانة للمسيرة والوطن برمتهم حتى بعد خروجهم من السلطة.

وأشار الكاتب الشرقي إلى أن قبيلة سحان شهدت البداية والنهاية، وعلى ساحاتها تشكلت نهاية النهاية للطاغوت الأحمر، واختارت مواجهة الباطل والضلال، وأسهمت في القضاء على آخر أوراق العدوان حتى ولو كان من أبنائها وإلى الأبد. وسلطت حلقات «الطاغوت الأحمر» الضوء على أحداث ٢٠١٧م وكيف اختار «عفاش» طريق الانقلاب على اتفاق السلم والشراكة، واتجه للتواصل والتنسيق مع دول تحالف العدوان، إضافة إلى المواقف المختلفة للأطراف المحلية ودورها في تلك الأحداث، كما استعرضت الحلقات الكثير من الأحداث التي تعلقت بقبيلة سحان ومجاهديها الأبطال، في تسلسل توثيقي تناول أبرز المراحل



والأحداث التي شكلت في مجملها حجر الزاوية لنهاية الطاغوت، بدءاً من قبيلة سحان، حيث كانت هي إحدى الجهات التي اختارها قرين القرآن والعالم الرباني السيد بدر الدين الحوثي، عندما فرضت عليه السلطة البقاء تحت الإقامة الجبرية قبل الحرب الأولى التي شنتها سلطة عفاش على السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، في العام ٢٠٠٤م، فاختر السيد بدر الدين الحوثي أن يقيم

في سحان أو بني حشيش. وقدم الكاتب الشرقي عرضاً للأحداث منذ ما قبل لقاء العاشر من رمضان (لقاء الحكماء) حتى أحداث أغسطس ٢٠١٧م، وما بعدها من تفاعلات وتحركات واستعدادات وجهود وساطة، ووصولاً إلى أحداث فتنة ديسمبر بتفاصيلها المختلفة إضافة إلى مواقف دول العدوان وتحويلها على تلك الفتنة؛ من أجل إخضاع اليمن والسيطرة عليه. ومما يكشفه برنامج الطاغوت الأحمر تفاصيل حسم تلك الأحداث خلال مرحلة لا تتجاوز ٧٢ ساعة ومصير الخائن عفاش إضافة إلى معلومات تكشف لأول مرة عن مراحل الإعداد للفتنة والتجهيز لها ومرحل تنفيذها، كمخطط إسقاط العاصمة وكذلك المواجهات خلال ٢ - ٣ ديسمبر وذلك بموجب شهادات من شاركوا فيها. ويعد برنامج الطاغوت الأحمر توثيقاً لأحداث ومواقف أصبحت من الماضي، إلا أنها جزء لا يتجزأ من تاريخنا المعاصر، وكان لا بد من توثيقها؛ باعتبارها أحداثاً ومواقف من حق الشعب اليمني بأجياله القادمة أن يقف أمامها بكل تجرد وموضوعية بعيداً عن إصدار الأحكام المسبقة أو الانحياز المسبق لهذا الطرف أو ذاك؛ كون أحداث التاريخ ليست إلا محطات ينبغي العودة إليها للاستفادة والعظة والعبرة.

ويرى العميد الشرقي أن عملية العودة إلى التاريخ أو فتح ملفات أو استدعاء أحداث أو استحضار مواقف ينبغي ضبطها بمعايير تبدأ بمستوى الاستفادة منها مستقبلياً، ليس نكايته، بل لتجاوز كسل نقاط الخلاف والسير وفق مفاهيم مشتركة نحو تحقيق الأهداف الجامعة لليمنيين.

## الحجري: هستيريا العدوان واستهداف المدنيين دليل خسارته في الميادين العسكرية

المسيرة : صنعاء

أوضح عبد الملك الحجري -عضو الوفد الوطني المفاوض- أن هستيريا العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي وتصعيده على المدنيين، دليل على الخسارة الكبيرة التي يتلقاها في الميادين العسكرية على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية، مبيناً أن تلك الجرائم لن تمر مرور الكرام وأن دول العدوان ستدفع الثمن.

وأضاف الحجري في تصريح لقناة المسيرة، أمس الاثنين، أن اليمنيين قيادة وشعباً لا يعولون على الأمم المتحدة ومجلس الأمن ولا على المجتمع الدولي، بل



يعولون على الله سبحانه وتعالى وعلى أبطال القوات المسلحة الميامين.

وشهدت العاصمة صنعاء وبقية المحافظات الحرة اليوميين الماضيين تصعيداً عسكرياً وحشياً لتحالف العدوان استهدف العشرات من المواطنين الأبرياء ما بين شهيد وجريح لا سيما في العاصمة وتعز، بالإضافة إلى قصف عدد من المصانع والمنشآت التجارية الخاصة في بني الحارث وحي الأعقاب مديريته معين، حيث تأتي هذه الجرائم في سياق الرغبة الأمريكية، من خلال التصعيد الواضح في أكثر من ساحة وعلى أكثر من صعيد، الأمر الذي يؤكد زيف دعوات واشنطن للسلام.

المسيرة : الحديدة

استنكر مكتب الأوقاف في محافظة الحديدة، إقدام العناصر الإرهابية التكفيرية الموالية لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، على تفجير إحدى المقابر التاريخية والأثرية في مديرية حيس، وقبلها تفجير جامع البلخي بمديرية حيس الذي يعود إنشائه للعصر الرسولي.

وقال بيان صادر عن أوقاف الحديدة، أمس الاثنين، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن قيام مرتزقة العدوان بتفجير المقابر وهدم أحد الجوامع التاريخية في مديرية حيس، جريمة تضاف إلى سجل الجرائم التي يرتكها تحالف العدوان ومرتزقته وجماعته التكفيرية الإرهابية منذ الأيام الأولى للعدوان على تهامة، لافتاً إلى قصف وتدمير عدد من قباب أضرحة الأولياء الصالحين في المحافظة إضافة إلى جانب

## أوقاف الحديدة يندد بجريمة العدوان ومرتزقته في تفجير المساجد والأضرحة بمديرية حيس

هدم وتدمير ممنهج لمئات المساجد والقبور بدون أي وازع ديني يردعهم مثل هذه الأفعال الإجرامية.

وأكد البيان أن استهداف تحالف العدوان والمرتزقة المنهج لتدمير المعالم التاريخية والمواقع الأثرية هدفه القضاء على الموروث الثقافي التاريخي لليمن، وكل ما يتصل بالشواهد التاريخية للحضارة اليمنية الضاربة جذورها في عمق التاريخ، معتبراً ذلك جريمة حرب متكاملة الأركان وفقاً للمعايير والاتفاقيات الدولية.

وناشد مكتب أوقاف الحديدة المنظمات الدولية المعنية بالحفاظ على التراث الإنساني وأحرار العالم، الوقوف إلى جانب اليمن في حماية آثارها ومعالمها ومدنها التاريخية التي تتعرض للطمس والتشويه، مؤكداً التمسك بحقه القانوني في مطالبة الأمم المتحدة بتشكيل لجان تحقيق دولية محايدة لمعاقبة المجرمين على سلوكهم الإجرامي المشين.

تسلل «إسرائيلي» إلى مكة والمدينة خلف واجهات «الاستثمار» و «التعاون»

# التوغل الاقتصادي الصهيوني في السعودية يضاعف خطر «تهويد» المقدسات الإسلامية

المسيرة : خاص

في عام ٢٠١٧ أيضاً، ظهرت واحدة من أكبر فضائح العلاقات بين السعودية والكيان الصهيونية، والتي تؤكد أن السيطرة على المقدسات وتدنيسها أبرز أهداف التوغل القادم خلف واجهة «الاستثمار»، وذلك عندما نشر صحفي «إسرائيلي» صورة له من داخل المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، مؤكداً أنه تلقى ترحيباً كبيراً، وأن «الشعب في السعودية يقف إلى جانب اليهود».

ومؤخراً كان حاخام صهيوني يرقص على ألحان عربية في العاصمة السعودية الرياض، ولم يعد من المستبعد أن تكون جولته قد شملت الدخول إلى الأماكن المقدسة.

وبالنظر إلى المشهد من زاوية أوسع فإن الحديث عن الاستثمارات الصهيونية داخل السعودية والتعاون الاستخباراتي والمعلوماتي بين «تل أبيب» و«الرياض» لا ينفصل عن الزيارات الدينية التي لا يخفى أن الهدف منها هو إلغاء قدسية مكة والمدينة، تمهيداً لجعل التواجد الصهيوني فيهما أمراً طبيعياً.

تحت غطاء أعمال المراقبة والاستثمارات التجارية و«الخدمات»، سيكون بوسع الكيان الصهيوني ومؤسساته، إدارة الأماكن المقدسة بشكل كامل، واليوم بات واضحاً أن هذا المشهد هو هدف يسعى الكيان الصهيوني للوصول إليه على طريق مشاريع «التعاون» الإسرائيلية السعودية.

ويبدو أن النظام السعودي يقابل الجهود الصهيونية بجهود أخرى تمهد للوصول إلى تلك المرحلة وجعلها أمراً طبيعياً، فخلال العامين الأخيرين بالذات، بدأت الرياض بمعاملة المقدسات الإسلامية كأماكن سياحية خاصة، واتجهت بشكل واضح وفجّ لضرب «الحج» كفرية إسلامية مقدسة وعامة، تمهيداً لتحويل زيارة المسجد الحرام والمسجد النبوي إلى شأن سعودي خاص، وهو الأمر الذي ليس من قبيل المصادفة أن يأتي متزامناً مع زيادة التوغل الصهيوني داخل السعودية على كُُلّ المستويات.

إن ملامح السيطرة الصهيونية على المقدسات الإسلامية في السعودية تزداد وضوحاً بشكل مستمر مع الوقت، وليس كنتيجة ثانوية لمسار «التطبيع» الواضح بين «تل أبيب» و«الرياض» بل كهدف رئيسي تتمحور حوله كُُلّ علاقات هذا المسار.



ويضيف أن «هناك ازدهاراً في مجال التعاون التكنولوجي والاستخباراتي بين الكيان الصهيوني والدول العربية».

وتشير الوكالة إلى الأهداف الرئيسية من وراء مثل هذا التعاون، وهي التطبيع الشامل على أساس «المصالح والمخاوف المشتركة».

يقول «بار»: «إن المقاطعة العربية غير موجودة، بالنظر إلى حجم التعاون مع السعودية، وهو الأمر يؤكد عضو الكنيست، إيريل مارغاليت، وخصوصاً فيما يتعلق بمجال «الأمن السبراني» للمملكة، حيث يؤكد أن هناك شركات إسرائيلية مشتركة فيه بشكل مستمر».

ويصل هذا التعاون بشكل مباشر إلى إدارة المقدسات الإسلامية في مكة والمدينة، حيث تؤكد وكالة «بلومبيرغ» أن أحد رواد الأعمال الإسرائيليين قام بإنشاء عدة شركات في أوروبا لتقديم خدمات لعدة دول خليجية، ومن بين تلك الخدمات إدارة ازدحام الحجاج في مكة. وقد كشفت عدة وسائل إعلام، سابقاً، أن تقنيات مراقبة الحجاج التي تستعين بها السعودية، تتبع شركات إسرائيلية.

التعاون الاقتصادي، الأمر الذي يؤكد مجدداً على أن هناك أهدافاً أخرى من وراء التوغل الاستثماري داخل السعودية، وأوضحها كسر حالة العداء للصهاينة وتبرير التطبيع معهم، وهو أمر يصبح أشد حساسية عندما يتعلق بالسعودية؛ لأنه يرتبط مباشرة بالمقدسات الإسلامية.

وتضيف الصحيفة نقلاً عن عضو الكنيست، أن التوغل الاستثماري «سيجبر السياسيين على فتح أعينهم وأذانهم».

ومما يؤكد على مخاطر التوغل الاستثماري الصهيوني داخل السعودية، هو أن مشاريع الاستثمار مفتوحة على أكثر من مجال، أبرزها مجال المعلومات.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «بلومبيرغ» عام ٢٠١٧ أيضاً عن الخبير الصهيوني «شموئيل بار» المتخصص في ما يسمى «مكافحة الإرهاب» قوله: إن أشخاصاً ذوي مراتب عالية في النظام السعودي تواصلوا به للاستعانة بخدماته، وقد وافق وقام بإنشاء شركة في الخارج كغطاء لإخفاء هوية الشركة الإسرائيلية.

شهدت العلاقات السعودية الصهيونية خلال السنوات الأخيرة نشاطاً متزايداً على مسار «التطبيع»، وكان المجال الاقتصادي من أبرز مجالات هذا النشاط، حيث توجهت العديد من الشركات الإسرائيلية للاستثمار داخل المملكة في مشاريع كبيرة، الأمر الذي يضاعف خطر «تهويد» المقدسات الإسلامية في مكة والمدينة؛ لأن السيطرة على هذه المقدسات كان وما زال هدفاً صهيونياً رئيسياً قد تكون «الاستثمارات» إحدى أبرز طرق الوصول إليه. في ٢٠١٧ نشرت صحيفة «جيروزاليم بوست» العبرية تقريراً تحدث عن استثمارات صهيونية ضخمة في مدينة «نيوم» الذكية، وقالت: إن العديد من الشركات «الإسرائيلية» تحدثت مع صندوق الاستثمارات السعودي حول تطوير ٢٦٥٠٠ كيلو متر مربع، واصفة ذلك بأنه «ضربة لعقود من المقاطعة العربية لليهود»، في إشارة واضحة إلى أن هذه الاستثمارات تأتي في إطار نشاط التطبيع الشامل، بما في ذلك التطبيع الثقافي الذي يقرب الصهاينة من المقدسات الإسلامية في مكة والمدينة.

وبحسب الصحيفة، فإن النظام السعودي كان منفتحاً على هذه الاستثمارات طالما بقيت غير معلنة بصورة رسمية، حيث نقلت الصحيفة عن «مصدر في رأس المال الاستثماري الإسرائيلي» قوله: إن السعوديين يرحبون بشركات القطاع الخاص؛ لأن التعاون معها أسهل في كُُلّ المجالات.

ونقلت الصحيفة عن «رجل أعمال إسرائيلي» قوله: إن «العديد من الشركات الإسرائيلية ستكون قادرة على العمل علناً، ويمكن للحكومة الإسرائيلية أن تتعاون علناً مع المملكة العربية السعودية والأردن ومصر -إذا حدث اختراق دبلوماسي مع الفلسطينيين- ولكن حتى ذلك الوقت، ستضطر الشركات الإسرائيلية للعمل تحت الطاولة، بينما تتنافس على عقود بمليارات الدولارات».

وتنقل الصحيفة عن عضو في الكنيست، آنذاك، أن هناك مناقشة سرية مع العديد من الشخصيات السياسية العربية، مضيفة أن ولي العهد السعودي دعا إلى تعاون إقليمي ليمنح الإسرائيليين فرصة للتحدث باسم

أكثر من 130 غارة خلال خمسة أيام تسببت باستشهاد وإصابة 50 مدنياً بينهم أطفال

## الصمت الدولي تجاه جرائم العدوان يؤكد الدور الأمريكي المباشر في التصعيد

المسيرة : خاص



أحياء سكنية.

وكانت القوات المسلحة توعدت تحالف العدوان بـ«عواقب وخيمة» رداً على تكثيف غاراته الجوية على المحافظات اليمنية. وتبنت الولايات المتحدة التصعيد وكشفت عن دورها المباشر في قيادة العمليات العدوانية على البلد.

وبرغم بشاعة المجازر التي ارتكبتها طيران العدوان خلال هذا التصعيد، وعلى رأسها قتل جنين في بطن أمه بمحافظة الحديدة، إلا أنها قوبلت بصمت دولي وأمني مخز، يمثل دليلاً إضافياً على أن الولايات المتحدة ترضى وتقود هذا التصعيد بصورة مباشرة.

وقال عضو الوفد الوطني عبد الملك العجري: إن «المجتمع الدولي ينظر بعين عوراء» إلى الوضع في اليمن؛ لأنه يتبع توجهات ورغبات الولايات المتحدة الأمريكية.

تواصل التصعيد الأمريكي السعودي على المحافظات اليمنية في ظل صمت دولي مخز يؤكد إدارة الولايات المتحدة ورعايتها المباشرة لهذا التصعيد.

وقال مصدر مطلع للمسيرة، أمس الاثنين: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي شن أكثر من ١٣٠ غارة جوية على عدد من المحافظات خلال الأيام الخمسة الماضية، في إطار التصعيد الجوي.

وأوضح أن «غارات طيران العدوان الأمريكي السعودي تركزت على ٨ محافظات، وتسببت باستشهاد وإصابة قرابة ٥٠ مواطناً، بينهم أطفال».

وقال: إن طيران العدوان استهدف أمانة العاصمة بـ٢٦ غارة على الأعيان المدنية في ٤

## خلال زيارة تفقدية لشركة كمران للصناعة والاستثمار

## وزير الصناعة: الوطن يشهد مرحلة تعافٍ اقتصادي



للشركة بما من شأنه تحقيق الأهداف المرجوة، مؤكداً على أهمية وضع الخطط المدروسة لتطوير العمل في الشركة وأن يكون 2022م عام الإنجاز والإنتاج. من جهته، أشار نائب وزير الصناعة والتجارة، إلى ضرورة بحث الفرص الاستثمارية المتاحة للشركة وتنويع الاستثمار والاستفادة من الإمكانيات المتاحة، موضحاً أن الزيارة تهدف للاطلاع على الإشكاليات التي تواجه الشركة ورؤاها للتطوير وإيجاد البدائل. وبين أن برنامج النزول الميداني سيستمر أسبوعين ليشمل كافة المؤسسات والهيئات والشركات ومكاتب الوزارة في أمانة العاصمة والمحافظات وإعداد التقارير عن سير أعمالها واحتياجاتها من كافة النواحي المالية والإدارية والتنظيمية.

## المسيرة : صناعة

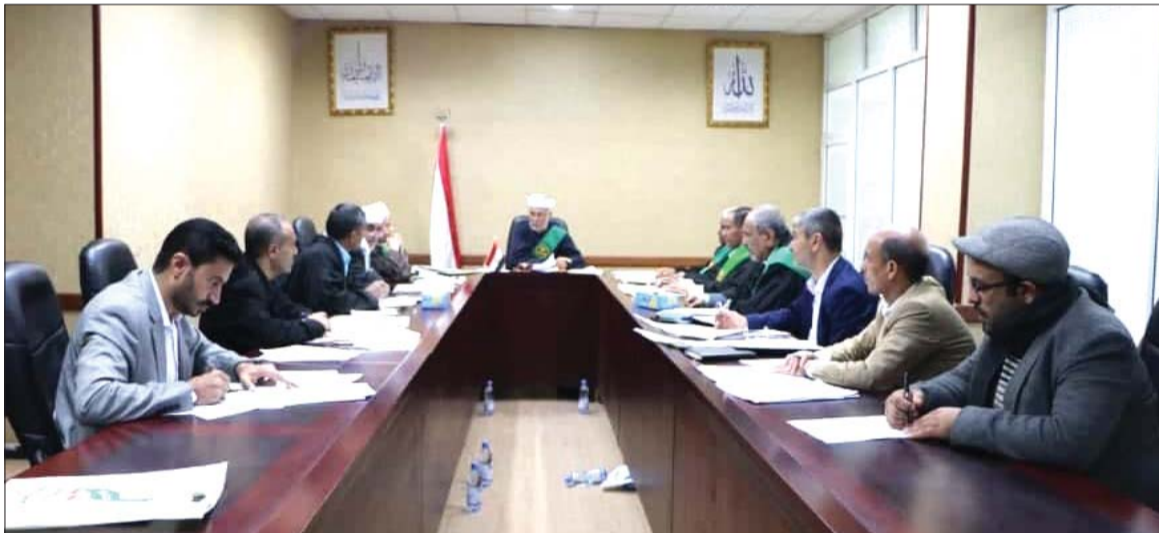
أكد وزير التجارة والصناعة، اللواء عبد الوهّاب الدرة، أن حكومة الإنقاذ الوطني بصنعا تبذل جهوداً كبيرة في حماية وتشجيع المنتج المحلي ومكافحة التهريب. وقال الوزير الدرة خلال تفقده، أمس، مع نائبه سير العمل في شركة كمران للصناعة والاستثمار: إن الوطن يشهد مرحلة تعافٍ اقتصادي، ويجب أن تنعكس على الشركة، مشدداً على ضرورة حشد الطاقات لتطوير العمل وزيادة الإنتاج والتسويق وتجاوز الصعوبات وفق الإمكانيات المتاحة. وأبدى الوزير الدرة استعداد الوزارة لتذليل الصعوبات وتقديم كافة التسهيلات اللازمة

## أحرار صعفان يعلنون البراءة من الخونة والمرترقة

## المسيرة : صناعة

نظمت في مديرية صعفان بمحافظة صنعاء، أمس وقفة احتجاجية؛ تنديداً بجرائم العدوان وإعلان البراءة من المرترقة والخونة في صف العدوان. وخلال الوقفة بمنطقة رويحة عزلة مدول، دعا المشاركون في الوقفة بحضور مدير المديرية عبدالوهاب البناء وعدد من أعضاء المجلس المحلي والمكاتب التنفيذية ومشايخ وشخصيات اجتماعية، المغرر بهم العودة إلى صف الوطن واغتنام فرصة العفو العام. ونددوا بجرائم العدوان والإرهاب الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمني وأخرها إعدام عشرة من أسرى الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي، مؤكداً أهمية النفير والتحرك لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته وتعزيز جهود رفد الجبهات. وأشاد بيان صادر عن الوقفة بانتصارات الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات، مجددين استمرار صمود أبناء وقبائل صعفان والوقوف إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان والتصدي لمشروع الاحتلال باليمن.

## مجلس القضاء يناقش الترتيبات لإحياء الذكرى السنوية للشهيد



شعوب العالم.. داعياً إلى اتخاذ دور إيجابي وإنساني يكفل ويحفظ كرامة الشعب اليمني وتطلعاته. ووافق المجلس، على قبول استقالة أحد القضاة بناء على طلبه، ووفقاً للقانون. واطّلع المجلس على بعض التظلمات المحالة من مكتب رئاسة الجمهورية بشأن إعادة النظر في بعض الأحكام القضائية الصادرة بحق عدد من المتظلمين واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. وناقش المجلس عدداً من المواضيع الأخرى المدرجة في جدول أعماله، ووجه باتخاذ الإجراءات اللازمة، وأقر محضره السابق بعد إجراء بعض التعديلات عليه.

العدوان في ارتكاب جرائمه الوحشية، وأخرها المجزرة التي ارتكبها بحق المدنيين في مديرية مقبنة بمحافظة تعز، واستهداف المساكن والمحلات التجارية في العاصمة صنعاء، إضافة إلى استمرار حصاره الظالم على اليمن.. مستنكراً في الوقت ذاته دور الأمم المتحدة وانحيازها الفاضح لدول تحالف العدوان ضد اليمن. واعتبر استمرار النهج الأممي غير المسؤول تجاه جرائم العدوان والحصار الظالم الذي يتعرض له أبناء الشعب اليمني، استهتاراً بأرواح الملايين، وتنكراً لكل المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية التي تكفل حق الحياة والعيش الكريم لكل

## المسيرة : صناعة

ناقش مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه، أمس، برئاسة رئيس المجلس القاضي أحمد يحيى المتوكل، خطة اللجنة التحضيرية لإحياء الذكرى السنوية للشهيد، والترتيبات اللازمة للفعاليات التي أقر المجلس إقامتها، لشهداء السلطة القضائية وأسراهم، تزامناً مع الفعاليات الرسمية والشعبية بهذا الخصوص. واعتبر المجلس هذه الذكرى محطة هامة للتذكير بتضحيات الشهداء في مواجهة تحالف العدوان الغاشم دفاعاً عن الوطن، وكذا رعاية أبنائهم وأسراهم الكريمة. وأدان مجلس القضاء استمرار تحالف

## اختتام أعمال المؤتمر الوطني الأول للتطوع بصنعاء

## المسيرة : صناعة

طالَب المشاركون في المؤتمر الوطني الأول للتطوع الذي نظّمته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بإيجاد لائحة تنظيمية للعمل التطوعي ونشر ثقافته بين العامة. ودعا المشاركون في توصيات المؤتمر المنعقد بالتعاون مع جامعة صنعاء ومنظمات مدنية تزامناً مع اليوم العالمي للتطوع، لإنشاء منصة إلكترونية للعمل التطوعي وتنظيم العلاقة بين أطرافه والراغبين الجدد في هذا المجال. وأكد المشاركون ضرورة إنشاء وحدات للعمل التطوعي في مؤسسات الدولة وتفعيل الإعلام في هذا المجال واعتماد يوم وطني للتطوع. وكان وكيل الوزارة، يحيى قرواش، استعرض أهداف المؤتمر الرامية الخروج برؤى موحدة لتنظيم العمل التطوعي وتفعيله رسمياً وشعبياً. وقال: إن المجتمع بحاجة لمثل هذه الأعمال والمبادرات لتعزيز التلاحم المجتمعي وتجسيد التكافل الاجتماعي والصمود في وجه العدوان والتحديات المختلفة. وأكد أهمية العمل التطوعي كعامل تنمية للمجتمع ومكون أساس في تفعيل المؤسسات المدنية وتمكينها من أهدافها.. منوهاً بدور المبادرات التنموية والإغائية كجهات راعية للأعمال التطوعية. بدوره، لفت مدير الشؤون الاجتماعية بالأمانة، ناصر الكاهلي، لدور العمل التطوعي في بناء المجتمع وإيجاد أعمال تطوعية تنطلق من حب الوطن وخدمة المجتمع. واستعرض المشاركون أوراق عمل تناولت الأولى «متطلبات العمل التطوعي في اليمن»، لوكيل الشؤون الاجتماعية يحيى قرواش و«المبادرات الشبابية والعمل التطوعي» لسهبر الشرعي من مبادرة كن إيجابياً و«المعوقات القانونية والتشريعية للعمل التطوعي» للباحث عمر الصوفي.

## وقفة قبلية لأبناء مديرية كسمة بريمة تنديداً بجرائم العدوان والدعوة للنفير العام

## المسيرة : ريمة

المدنيين بمنطقة الحكمة بمديرية مقبنة بتعز وفي حي الأعصاب بالعاصمة صنعاء؛ باعتبار هذه المجازر جرائم حرب ضد الأبرياء من المواطنين. ودعا البيان من ارتتموا في صف العدوان إلى اغتنام العفو العام بالعودة إلى جادة الصواب والنيل من شرف الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله. وحث البيان الجميع من أبناء مديرية كسمة في جميع العزل والقرى إلى التفاعل مع أنشطة الذكرى السنوية للشهيد بما يليق بعظمة التضحيات التي سطرها الشهداء؛ دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

في جبهات الدفاع عن الوطن وتعزيز انتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبية. وأكد البيان، أن لغة القوة إلى جانب استمرار الصمود والثبات ستجعل أمريكا توقف عدوانها على الشعب اليمني، مجدداً إدانة لجرائم العدوان ومرترقة وإعدام أسرى في الساحل الغربي. وندد المشاركون باستهداف المواطنين وقصف منازلهم وممتلكاتهم ومنها الجريمة المروعة بحق أسرة كاملة في مديرية حيس والتي سقط على إثرها جنين من بطن أمه واستشهاد والده. كما أدانوا مجازر العدوان الأمريكي السعودي بحق

وأشاروا إلى جرائم وانتهاكات العدوان بقيادة أمريكا وأدواتها السعودية والإمارات، بحق الأطفال والنساء والتي يندى لها جبين الإنسانية في ظل تواطؤ دوي و صمت أممي معيب شجّع تحالف العدوان على ارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية بحق الشعب اليمني. وحمل بيان صادر عن الوقفة، أمريكا كامل المسؤولية إزاء استمرار العدوان والحصار بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب سبع سنوات. ودعا البيان إلى النفير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال لمواجهة التصعيد الأمريكي السعودي الإماراتي

أقام أبناء مديرية كسمة بمحافظة ريمة، أمس، وقفة قبلية مسلحة؛ للتنديد بجرائم تحالف العدوان الأمريكي السعودي وإعلان النفير العام والتشديد لمواجهة التصعيد بالتصعيد. وفي الوقفة، أكد المشاركون أن أمريكا -بلبس قناع البراءة والسلام- تريد التنصل عن جرائمها التي ترتكبها في اليمن خلال سبع سنوات من العدوان والقصف والقتل والتدمير والحصار.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مديرا التحرير:  
محمد علي الباشا  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## فيما ارتكب العدوان وأدواته 134 خرقاً خلال آخر ٢٤ ساعة إصابة طفلين ورجل مسن إثر غارة للعدوان على الجراحي في خروقات فاضحة لاتفاق الحديدية

### الحديدية :

يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي ارتكاب الجرائم بحق المدنيين في الحديدية، بالتوازي مع انتهاكات صارخة ومستمرة لاتفاق السويد. وأفادت مصادر محلية لصحيفة المسيرة، أمس الاثنين،

بإصابة طفلين ورجل مسن إثر غارة شنها طيران العدوان على منطقة العابدية في مديرية الجراحي. وفي سياق متصل، أفاد مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات بارتكاب قوى العدوان وأدواتها أكثر من ١٣٤ خرقاً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في مناطق متفرقة من الحديدية بينها زحف ومحاولة تسلل في

حيس وغارة للطيران الحربي و ٥ غارات لطيران تجسسي على حيس. وبين المصدر أن من بين الخروقات تحليق طائرات تجسس وحربية في أجواء حيس والفازة والجبلية و ٦٥ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و ٥٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

في سياق الجهود المبذولة لحماية المواطنين في العاصمة والمحافظات الحرة

## الشركة اليمنية للغاز تستبدل مئات الأسطوانات التالفة بأخرى جديدة وتسلمها للمواطنين في جزيرة كمران

### الحسبة : متابعات

استمراراً للجهود المبذولة في حماية المواطنين، قامت الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، أمس، باستبدال ٤٢٠ أسطوانة تالفة، في جزيرة كمران وتسليم ذات العدد من الأسطوانات الجديدة للمواطنين، وذلك وفق الآليات المتبعة. وفي عملية استبدال الأسطوانات التالفة بالحديدية من قبل الفريق المكلف من الشركة اليمنية للغاز، ثمن المواطنون الخطوة، مشيدين بأدوار الشركة في توفير الغاز وأسطواناته السليمة للمواطنين في الجزيرة. وتأتي هذه الخطوة بالتوازي مع خطوات مماثلة تجريها الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، عبر استبدال الأسطوانات في أمانة العاصمة وباقي المحافظات والمناطق الحرة.



حذروا من توقف مئات المعدات وحملوا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي المسؤولية

## شركة النفط وموظفو الأشغال ينددون بالقرصنة على المشتقات ويحذرون من تداعياتها على القطاع الخدمي



### الحسبة : صنعاء

حذرت الهيئة الإدارية لنقابة عمال وموظفي مكتب الأشغال والطرق وفروعها بأمانة العاصمة، من استمرار احتجاج سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان بقيادة أمريكا ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدية. وفي وقفة احتجاجية موسعة نظمتها، أمس، هيئة نقابة الأشغال بالتعاون مع شركة النفط اليمنية، أمام مكتب الأمم المتحدة بصنعاء، أمس الاثنين، أكد بيان صادر عن المشاركين، أن استمرار احتجاج سفن الوقود سيؤدي إلى توقف أكثر من ١٢٧ معدة ما بين ثقيلة وخفيفة تتوزع على أعمال الشق والإنارة والترميمات والتجهيزات والتفتيش الفني ورفع

### المخلفات وأعمال الطوارئ.

واستنكر البيان، خلال الوقفة بحضور المدير التنفيذي للشركة المهندس عمار الأضرعي، الصمت الأممي المخزي الذي يؤكد ضلوع الأمم المتحدة ومجلس الأمن في الجرائم التي ارتكبتها ولا يزال يرتكبها تحالف العدوان بحق الشعب اليمني، داعياً الأمم المتحدة إلى القيام بدورها والإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من شأنها السماح لسفن النفط بالدخول إلى ميناء الحديدية. وحملت الوقفة المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية والدولية، المسؤولية الكاملة عن تبعات احتجاج سفن المشتقات النفطية. وعلى صعيد متصل، ندد بيان صادر عن شركة النفط، بالصمت الأممي

المعيب تجاه الممارسات التعسفية لتحالف العدوان الأمريكي السعودي والقرصنة البحرية على سفن الوقود، معتبراً استمرار احتجاج سفن الوقود انتهاكاً صارخاً للمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية. وحملت شركة النفط الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية مسؤولية استمرار معاناة الشعب اليمني نتيجة العدوان والحصار. وطالب البيان بإطلاق كافة السفن النفطية المحتجزة وضمان عدم احتجازها مستقبلاً، والعمل على تحييد شركة النفط ومنشآتها ومحطاتها ومحطات وكلائها من الاستهداف الممنهج لتحالف العدوان ورفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي وميناء رأس عيسى.

## تظاهرة غاضبة في شبوة تطالب برحيل العدوان وأدواته وتندد بنهب الموارد النفطية في ظل التجويع



### الحسبة : متابعات

مع تصاعد الحرب الاقتصادية وسياسة التجويع التي تمارسها قوى العدوان، خرج المئات من المواطنين في محافظة شبوة، أمس الاثنين، بمظاهرة غاضبة تنديداً بتدهور الوضع الاقتصادي وضد سياسة التجويع ونهب الموارد الاقتصادية للبلد. وحسب وسائل إعلام موالية للعدوان وأدواته، جاب المتظاهرون الغاضبون عدداً من الشوارع الرئيسية بمديرية نصاب في المحافظة، بينما هتفوا تنديداً بالانهيار الاقتصادي وضد حكومة الفاز هادي وتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الذي يعمل باستمرار على نهب حقوق اليمنيين ومصادرة مستحقاتهم. ورفع المتظاهرون شعارات «يا حكومة الفساد غلاء الأسعار يفتك بأطفالنا»، فيما رددوا هتافات «راتب المعلم لا يسد جوع أطفاله»، ودعوا المواطنين إلى الخروج في المظاهرات الاحتجاجية لاقتلاع الفساد والفاستدين في حكومة الفاز هادي. ينشر إلى أن موجة شعبية غاضبة، بدأت بداية الأسبوع الجاري في محافظات تعز وحضرموت وعدن، ضمن برنامج تصعيدي ضد سياسة التجويع. وتأتي هذه التظاهرات الغاضبة بعد أن ناهز سعر الدولار الأمريكي ١٧٠٠ ريال، ما أدى إلى ارتفاع جنوني في أسعار المواد الغذائية الأمر الذي دفع المواطنين للخروج بمظاهرات غاضبة ضد العدوان وأدواته.

## مجلس الشورى يساند القوة الصاروخية وسلاح الجو بثلاثة ملايين ريال

### الحسبة : صنعاء

في سياق الاندفاع الشعبي والرسمي لمساندة أبطال الجيش واللجان وأسلحة الرد والردع اليمنية، سلم مجلس الشورى، أمس الاثنين، مبلغاً مالياً قدره ٣ ملايين و ٣٢٥ ألف ريال إلى الهيئة العامة للبريد؛ دعماً للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير. وخلال تسليم القافلة المالية المقدرة بأكثر من ثلاثة ملايين ريال، أوضح رئيس اللجنة المكلفة بجمع التبرعات، عضو المجلس، علي محمد زيد الحوثي، أن المبلغ جاء في إطار دعم عمليات الردع التي تنفذها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في العمق السعودي وأخرها عملية الردع الثامنة، مؤكداً أن الدعم سيستمر لتعزيز قدرات القوة الصاروخية والطيران المسير حتى تحقيق النصر للشعب اليمني. بدوره، أكد رئيس لجنة الدفاع والأمن بالمجلس، يحيى المهدي، أهمية تقديم الدعم للقوة الصاروخية والطيران المسير في ظل التصعيد الكبير لدول العدوان، لا سيما وأنها أصبحت قوة ردع ويدا طوي وصلت إلى عُقر دار العدو. من جانبه، أوضح عضو المجلس عبد الملك الحجري أن هذا الدعم تعبير عن الامتنان للقوة الصاروخية والطيران المسير وتأكيد على استمرار النضال في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي حتى الانتصار لخيارات الشعب اليمني ودرح الغزاة والمحتلين. فيما أشار أمين عام المجلس علي عبد الغني، أن هذا الدعم جزء يسير من الواجب تجاه ما يقدمه أبطال القوات المسلحة اليمنية والقوة الصاروخية والطيران المسير كرد مشروع على استمرار تصعيد العدوان والحصار. وأكد أن اللجنة ستستمر في تقديم الدعم للجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

مدير وقاية النبات بوزارة الزراعة والري المهندس هلال الجشاري في حوار لصحيفة «المسيرة»:

# ضبطنا أكثر من 60 ألف لتر/ كجم مبيدات متنوعة ومهربة خلال العام الجاري بالتنسيق مع قوات النجدة نتعامل مع سموم ولا نريد أن نجعل اليمن مليئاً بالمبيدات ويجب ألا يسمح بالاستيراد إلا في حدود الاحتياج الفعلي

■ **نقوم بحملات تفتيش مفاجئة لمحلات ومخازن المبيدات ونصادر الممنوعة والمقيدة بشدة ونحيل المهربين إلى القضاء**

من المبيدات واللازمة لمكافحة الحشرات والآفات اليمينية لا أن نترك الأمر هكذا لرغبة التجار في الاستيراد، وهذا هو المستحيل بعينه الذي لا يمكن أن نسمح به وسنكافح التهريب والمهربين أينما كان كائنهم، حتى نجتثهم من جذورهم؛ حفاظاً على الصحة والسلامة العامة للجميع، كما ينبغي تجهيز النظام الإلكتروني واختباره بناء على بيانات جاهزة معدلة حسب الدليل والنماذج الجديدة.

- ما هي شروط مزاوله مهنة بيع المبيدات، وما هو دوركم في الرقابة والتفتيش على محلات بيع المبيدات؟

أصدرت الإدارة العامة لوقاية النبات شروط ومواصفات المعارض والمخازن ويتولى مختص الإشراف على كُـلِّ محل ومخزن للتأكد من مطابقتها للمحلات والمعارض لتلك الشروط، كما أن الوقاية لا تصدر تصريح المزاولة إلا بعد التأكد من مطابقة المحل والمعرض للمواصفات وهناك حملات دورية تنفذها الإدارة للتأكد من تنفيذ الاشتراطات والمحددة بدليل تسجيل المبيدات حسب الآتي:

- سجل تجاري ساري المفعول.  
- صور من البطائق (الشخصية، الضريبية، الزكوية).

- صورة من عضوية الغرفة التجارية.  
- صورة طبق الأصل من الوثائق الخاصة بعقد الإيجار أو الملكية وفقاً للنموذج المعد.  
- صورة طبق الأصل من مؤهل المشرف وتكون بكالوريوس وقاية نبات أو فني زراعة وخبرة لا تقل عن خمس سنوات.

- أصل عقد اتفاقية طالب الترخيص مع المشرف على المحل وفق النموذج معمد من المحكمة أو قسم الشرطة الواقع في نطاق منطقة المحل.

- أصل تعهد طالب الترخيص والمشرف الفني وفق نموذج المعد من قبل الإدارة العامة لوقاية النبات معمد من المحكمة أو قسم الشرطة الواقع في نطاق منطقة المحل.

- الحصول على سجل قيد المعاملة التجارية المعد من قبل الإدارة العامة لوقاية النبات.

- التزام طالب الترخيص بدعم أنشطة التوعية والإرشاد عن الاستخدام الآمن للمبيدات.

- يكلف فريق من قبل الإدارة العامة لوقاية النبات لمعاينة المحل وفق النموذج المعد من قبل الإدارة.

- حدثت في الفترة الماضية حالات تسمم ونفوق



أكد مدير عام وقاية النباتات بوزارة الزراعة والري، المهندس هلال الجشاري، أن كمية المبيدات الموجودة في السوق تزيد على 8 آلاف طن، وأنهم يسعون لتخفيض فاتورة الاستيراد تدريجياً.

وقال في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: نحن نتعامل مع سموم ولا نريد أن نجعل اليمن مليئاً بالمبيدات ويجب ألا يسمح بالاستيراد إلا في حدود الاحتياج الفعلي، لافتاً إلى أنه تم ضبط أكثر من 60 ألف لتر/ كجم مبيدات متنوعة ومهربة خلال العام الجاري بالتنسيق المشترك مع قوات النجدة، وأنهم يقومون بحملات تفتيش مفاجئة لمحلات ومخازن المبيدات ونصادر المبيدات الممنوعة والمقيدة بشدة ونحيل المهربين إلى القضاء.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره محمد صالح حاتم

- بداية مهندس هلال.. انتشرت المبيدات المهربة والممنوعة في الأسواق بشكل كبير.. ما هو دوركم في الحد من انتشارها؟

هناك رقابة داخلية مستمرة من قبل إدارة الوقاية على محلات المبيدات، حيث نقوم بحملات تفتيش مفاجئة لمحلات ومخازن المبيدات، ونقوم بمصادرة المبيدات الممنوعة والمقيدة بشدة والمخالفة، وإحالة المهربين إلى القضاء لكن محاربة التهريب ليس من اختصاص وزارة الزراعة وحدها، بل إن مسؤولية مكافحة التهريب تقع على الزراعة والداخلية والعدل.

- كم الكميات التي تم ضبطها سواء في المنافذ أو محلات بيع المبيدات؟

خلال الفترة الأخيرة تم تفعيل دور الرقابة والتفتيش بالإدارة وفرق الزراعة بالمنافذ، إضافة إلى الدور الكبير لمكافحة التهريب بقيادة النجدة وبالتنسيق المشترك، فقد بلغت المبيدات المضبوطة منذ بداية العام ٢٠٢١م حوالي (٦٠٣٤٣) لتر/

■ **أغلب المبيدات**

**المضبوطة كانت تأتي**

**عبر ميناء المخاء أو**

**مناطق المرتزقة وكانت**

**تخبأ بين الأخشاب**

**والمواد الغذائية**

**والفواكه وغيرها**

كجم مبيدات ممنوعة ومهربة متنوعة، (١١٩٩) كرتون مبيد بروميد الميثيل، بالإضافة إلى أكثر من (٨٤٥٧٧) لتر/ كجم من المبيدات المتراكمة من سنوات سابقة في المنافذ الجمركية، ومخازن الإدارة العامة لوقاية النبات ومخازن الغابات ومركز مكافحة الجراد الصحراوي، بالإضافة إلى ٦ حاويات مبيدات ممنوعة لا زالت موجودة بميناء الحديدة منذ أكثر من سنتين، وأغلبها قد انتهت وصارت نفايات تهدد الجميع، وتتطلب تدخلات عاجلة وعمل الحلول المناسبة للتخلص منها.

كما تم ضبط كميات كبيرة أغلبها كانت تأتي عبر ميناء المخاء، أو من محافظة عدن عبر مأرب والضالع، وكانت تخبأ إما داخل بنادل أخشاب أو بين مواد غذائية أو تحت فاكهة المانجو أو الشمام أو غير ذلك.

- كيف يتم التعامل مع من يتم ضبط مبيدات مهربة أو منتهية أو ممنوعة لديه؟

يحال إلى النيابة كُـلِّ من ضبطت لديه مبيدات مهربة، أو مقيدة، أو ممنوعة، وتصادر الكميات لاستخدامها في الحملات الوطنية في حال إذا كانت مسمومة، ولكنها دخلت تهريب، وإذا كانت مقيدة يتم إحالتها للنيابة للموافقة بمصادرتها واستخدامها تحت إشراف الإدارة العامة لوقاية النبات.

وبالنسبة للمبيدات الممنوعة يتم إلزام من يتم ضبطه بإعادتها إلى بلد المنشأ وتستكمل الإجراءات القانونية تجاه وسائل النقل وكل ما يتعلق بذلك.

- هل لديكم إحصائيات دقيقة لكمية المبيدات الموجودة في السوق وهل تتطابق مع ما تم التصريح بدخوله إلى اليمن؟

لا توجد إحصائية دقيقة والكميات الموجودة في السوق تزيد على (٨٠٠٠) طن ونسعى مؤخراً

لتخفيض فاتورة الاستيراد تدريجياً.

- على أي أساس يتم استيراد المبيدات، والسماح بدخولها لليمن؟

المفروض أن يتم استيراد المبيدات على أساس الاحتياج السنوي من كُـلِّ نوع وحسب دراسات السوق المحلي والمساحات المزروعة، وهذا ما نسعى حالياً إليه من خلال عمل دراسة واقعية وتحديد قوائم المبيدات وفق البيئة اليمنية، ونسعى حالياً لعمل العديد من الإصلاحات والأعمال المنظمة مع ضرورة تبني فلسفة تداول المبيدات المسئول، بحيث لا يُسمح للمستورد أن يستورد ما يريد والكمية التي يريدها، وبالتركيزات التي يريدها، فنحن نتعامل مع سموم، وبالتالي فلا يسمح بالاستيراد إلا في حدود الاحتياج الفعلي من المبيدات، وأن يتم استيراد المبيدات ذات الجودة العالية وبالتركيزات التي تحددها الوقاية وبقدر الأفات والأمراض المستهدفة لا أن نجعل اليمن مليئاً بالمبيدات، وبالتالي تتسبب في حدوث كوارث بيئية للبلاد يصعب التخلص منها كما هو الحال الآن من تكديس المبيدات الكثيرة في المخازن والمنافذ الجمركية من سنوات ماضية، كما يجب مراجعة قوائم المبيدات المسموحة والممنوعة ومراجعتها بشكل دوري حسب المستجدات على الساحة المحلية والدولية، إضافة إلى إعداد دليل تسجيل كامل شامل لكل إجراءات التسجيل الإدارية والفنية، وتعديل قانون المبيدات ولائحته التنفيذية، وإعداد دليل وقواعد تسجيل المبيدات شامل لكل الإجراءات ومنطبق وملئم لقانون المبيدات الجديد ولائحته التنفيذية، كما يجب إعداد دليل تجارب حقلية يمني، وإعداد دليل التقييم الحيوي للمبيدات، وكذا إعداد دليل للرقابة والتفتيش، واستكمال تحليل الوضع الراهن للإدارة العامة لوقاية النبات، مع عمل دراسة علمية واقعية لاحتياجات الزراعة اليمنية

## كمية المبيدات الموجودة في السوق تزيد على 8 آلاف طن ونسعى لتخفيض فاتورة الاستيراد تدريجياً

لغرض حظر احتكاك التجار بالموظفين، كما أن لدى الوقاية قسم خاص بتكويد عينات المبيدات قبل إرسالها للفحص للمختبر، وإدارياً ليس من الصحيح أن يتابع التاجر بنفسه معاملاته، علماً بأن الوقاية وضعت آليه مزمنة لحركة المعاملات، وتقوم بإنجازها أولاً بأول.

حديثاً منذ بداية العام الحالي تم إنشاء خدمة الجمهور بالإدارة العامة لوقاية النبات ليس لإيقاف المعاملات وإنما للإسراع في إنجاز هذه المعاملات، ونسعى حالياً مع توسع العمل في خدمة الجمهور وتزويدها بالنظام والكمبيوترات، وهذا أفضل بكثير من دخول التجار إلى الوقاية وعمل الضجة عند الموظفين الذي يؤثر سلباً على أداء العمل، كما أن هذا الإجراء أفضل بكثير من دخول التجار للوقاية والجلوس فوق رأس الموظف، ومنعاً للرشوة والفساد الإداري.

وإذا حدث تأخير لمعاملة ما فنتيجة لنقص لم يقدمه التاجر في الوثائق، والمطلوب سرعة تقديمها وفقاً للقانون، ونناشد التجار بعدم التقدم بأي طلب إلا مع المرفقات المطلوبة؛ حرصاً على سرعة استكمال معاملاتهم، ولن نسمح بأي إجراء مخالف للقانون مهما كثرت الضغوطات والأذعاءات.

ألا ترون أن انتشار محلات بيع المبيدات داخل المدن والأحياء السكنية يشكل خطورة على حياة المواطنين ويسبب لهم أمراض السرطان وقد تلقينا عدة شكاوى من السكان المجاورين لهذه المحلات سواء هنا حوار مبنى الوقاية أو مدن أخرى.. ما هي خطتكم لنقل هذه المحلات؟

بهذا الخصوص تم وضع دراسات لإنشاء أسواق لمحلات ومخازن المبيدات خارج المناطق السكنية موزعة على عدة مناطق، ويتم حالياً التنسيق مع الهيئة العامة للتأمينات كجهة ترغب بالاستثمار بهذا الجانب بالتنسيق مع الإدارة العامة لوقاية النبات والجهات المعنية بأمانة العاصمة والمحافظات ونحن مع هذا التوجه فإن الإدارة العامة لوقاية النبات تحاول قدر الإمكان فرض مواصفات واشتراطات صارمة على الباعة للتخفيف من أثار المبيدات على السكان حتى تُنفذ مشاريع الأسواق التجارية لتداول بيع المبيدات خارج المدن والتجمعات السكنية.

ماذا عن تأهيل وتدريب كوادر وموظفي الوقاية، وهل تتناسب مؤهلاتهم وتخصصاتهم مع وظائفهم؟

لدى الإدارة العامة لوقاية النبات كوادر في مختلف التخصصات ولكن ليس بالقدر الكافي، وفي المقابل نواجه مشكلة في تكوّن الكادر، وخصوصاً من تم التعاقد معهم مسبقاً ومخصصاتهم لا تتناسب مع العمل بالوقاية وهناك دورات تدريبية وتأهيلية تقام للكادر وسيتم استمرار التدريب والتثقيف.

إدارة الحجر النباتي من أهم الإدارات؛ كونها تعد خط الدفاع الأول.. ماذا وفرت لها للقيام بعملها؟

يعتبر الحجر النباتي أو مكافحة التثقيب خط الدفاع الأول في وقاية النبات، وقد بدأ دوره كأحد وسائل مكافحة الأساس والإدارة العامة لوقاية النباتات، إضافة إلى إدارة الحجر النباتي بالمركز الرئيسي صنعاء لديها فرق من الفنيين المهندسين المتخصصين في مجال وقاية النباتات موزعين على مختلف المنافذ الجمركية البرية والبحرية لمنع دخول الآفات الحجرية إلى أراضي الجمهورية ومراقبة وفحص وتنظيم عمليات الإستيراد والتصدير للنباتات ومنتجاتها والمواد الأخرى واتخاذ التدابير اللازمة لمنع انتقال الآفات الحجرية إلى أراضي الجمهورية اليمنية.



وطرق مكافحتها باليمن، ويعتبر بمثابة إشعال شمعة في وجه الظلام في إطار معركتنا الطويلة وجهتنا الزراعية في نشر الوعي المجتمعي الوقائي وتجاوز كُـل الأخطاء والعشوائيات خصوصاً في هذا الجانب، فالجميع يعلم حجم الأخطاء التي تحدث أثناء التعامل مع الآفات واستخدام وتداول المبيدات الزراعية.

يعتبر أهم مرجع في مجال وقاية النبات، وسوف يستفيد منه باعة المبيدات والمزارعون وطلاب الزراعة والمهندسون الجدد خريجو كليات الزراعة والجمعيات الزراعية وكذلك المستثمرون في القطاع الزراعي وكل المجتمع، وسلط الكتاب الضوء على آفات المحاصيل في اليمن وطرق مكافحتها الزراعية والكيميائية بشكل مبسط جداً مع التوضيح بالصور لكل آفة وأعراضها للمساعدة على التشخيص مع الإشارة لأسماء الآفات العلمية وبالعربية، وكذلك الأسماء المتداولة في أوساط المزارعين، كما استعرض الدليل في باب منفصل طرق المزارع اليمنى القديمة في مكافحة الآفات قبل ظهور المبيدات وكيف كان أجدادنا يتعاملون مع الآفات النباتية لحماية محاصيلهم في الحقل والمخزن. ويهدف الكتاب للتخفيف من استخدام المبيدات وتجنب الاعتماد الكلي عليها أثناء مكافحة الآفات واعتماد أسلوب المكافحة المتكاملة من خلال المزج بين الماضي والحاضر بين طرق المزارع اليمنى القديمة وطرق المكافحة الحديثة.

اشتكى تجار المبيدات أنكم منعتموهم من دخول مبنى الوقاية لاستكمال معاملاتهم.. ممكن توضحون لنا وللقارئ ذلك؟

كان ضمن خطة الوقاية خلال العام ٢٠٢١ م تفعيل المعاملات عبر النافذة، وقد كان الهدف من ذلك ليس منع التجار من دخول الوقاية، وإنما

## نحاول فرض

## مواصفات واشتراطات

## صارمة على الباعة

## للتخفيف من أثار

## المبيدات على السكان

## حتى تنفذ مشاريع

## الأسواق التجارية لتداول

## المبيدات خارج المدن

## والتجمعات السكنية

والمرشدين المحليين بمشاركة مؤسسة بنين التنمية وأعضاء اللجنة الزراعية والسمكية العليا.

صناعة المبيدات محلياً وبمواد خام عضوية محلية.. ما مدى نجاح ذلك وهل هناك مبيدات محلية الصنع؟

هناك إمكانيات كبيرة لصناعة مبيدات بمواد خام محلية، وقد بدأنا ذلك بإنتاج مستخلص النيم وتجري الاختبارات على عدد من مواد ومركبات المبيدات، سواء الاختبارات المعلنة أو الاختبارات الحقلية ومع تقليص فاتورة الاستيراد وتوجيه المستوردين للإنتاج المحلي والشركة الوطنية سنجد نقلة نوعية للإنتاج والتصنيع المحلي للمبيدات والمدخلات الزراعية.

كنا قد سمعنا عن تأسيس شركة وطنية لصناعة المبيدات والأسمدة بمساهمة من التجار والزوارع.. إلى أين وصلتم في ذلك؟

تم عقد ورشة عمل للتجار المستوردين للمدخلات الزراعية خاصة بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للوزارة ممثلاً بقطاع الخدمات الزراعية والإنتاج لتخفيض فاتورة الاستيراد ودعم التصنيع والإنتاج المحلي، والتي عقدت خلال الفترة ١٦-٢٠ ذي القعدة ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٦-٣٠ يونيو ٢٠٢١ م والتي من أهم مخرجاتها، اتفق الجميع على تأسيس الشركة اليمنية لتصنيع وإنتاج مستلزمات الإنتاج الزراعي التي تهدف بالدرجة الرئيسية إلى التقليص التدريجي لفاتورة الاستيراد السنوية لمستلزمات الإنتاج الزراعي ووضوئاً لتحقيق الاكتفاء منها ودعم تصنيعها وإنتاجها محلياً بجودة عالية وبأسعار مناسبة تساهم في تخفيض تكاليف الإنتاج الزراعي وتحسن من جودته وكميته.

والحقيقة أن هناك جهوداً مشتركة تُبذل لإنجاح الشركة الوطنية للتصنيع المحلي، وقد تم وضع النقاط والضوابط الصحيحة في نظامها الأساسي وترتيبها لما من شأنه الحفاظ على ديمومة العمل والمحافظة على كافة الحقوق لكل المساهمين فيها وفتح الحساب البنكي للشركة وفتح باب المساهمات من تجار المدخلات الزراعية والجميع يسعى في سبيل إنجاز هذا المشروع العظيم لتقليص فاتورة الاستيراد تدريجياً حتى الوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وفي المقابل يتم تخفيض فاتورة الاستيراد تدريجياً وتوجيه جميع المستوردين للمشاركة في هذا المشروع الوطني الهام.

أصدرتم مؤخراً دليل آفات وأمراض المحاصيل الزراعية وطرق مكافحتها.. على أي أساس تم إصدار هذا الدليل، وما أهميته؟

دليل آفات المحاصيل الزراعية في الجمهورية اليمنية وطرق مكافحتها «إصدار الإدارة العامة لوقاية النبات محرم ١٤٤٣ - أغسطس ٢٠٢١».. الكتاب يعتبر أول دليل للآفات والأمراض النباتية

وموت أعداد كبيرة من خلايا النحل.. ما دوركم للحد من تكرار ذلك، وكذا مصادرة وسحب المبيدات المتسببة في ذلك؟

خلال هذا العام بذلنا جهوداً حثيئة من قبل الإدارة العامة لوقاية النبات بهذا الخصوص.. بداية بتوقيف تداول المبيدات المكونة من مادتين، والمبيدات عالية السمية، وعمل المقترحات اللازمة وعرض مشاكل تسمم طوائف النحل إلى لجنة تسجيل المبيدات وهي أعلى سلطة مبيدات في البلاد والتي بدورها منعت استيراد المبيدات شديدة السمية، وبالذات مادة مبيد الفبرونيل إلا الذي يستخدم مع الري للأرضة فقط، وبنسبة لا تزيد عن ٢٠٪، كما تم منع استيراد خلطة الفبرونيل التي أثبتت أنها السبب الرئيسي عن نفوق طوائف النحل لسميته العالية والمباشرة على النحل، كما أقرت لجنة التسجيل في اجتماعها الأخير تخصيص مبلغ (٥٠٠) ريال بعد كُـل طن مبيد حشري وعناكبي يستورد أو يصنع لصالح تنمية ورعاية النحل، وهناك قرار وزاري سوف يحدد مسؤوليات النحال وبائع المبيدات والمزارع وتفعيل الإرشاد الوقائي، وإلزام بائعي المبيدات إلا بإشراف مهندسين مختصين، إضافة إلى تنفيذ حملات التوعية المكثفة عبر وسائل التواصل.

شكا العديد من مزارعي الرمان بصعده من تفشي مرض يؤدي إلى موت الشجرة وهو ما يسمى عند المزارعين (الناقز).. أين دوركم في مكافحة هذا المرض؟

خلال العام ٢٠١٩ م كُـلت إدارة الوقاية فريقاً من المتخصصين بمسح الرمان في ٦ مديريات وعمل ورشات عمل وأيام حقلية بالتنسيق مع مكتب صعده وجامعة صنعاء والجهات المعنية، كما تم إصدار عدد من التوصيات المتعلقة بمكافحة المرض، وإصدار نشرة إرشادية عن المرض وتوزيعها.

ما دوركم في التوعية للمزارعين بخطورة المبيدات والاستخدام العشوائي لها؟

تم تفعيل إدارات الوقاية وكادر الوقاية بمكاتب الزراعة بالمحافظات وتشبيكهم مع الإدارة العامة لوقاية النبات وإعطائهم صلاحيات فيما يخص قطع تراخيص محلات تداول وبيع المبيدات الزراعية وزيادة نسبتهم المالية، وهذا حلّ مشاكل كثيرة كانت متعلقة بين المحافظات والوزارة ممثلاً بالوقاية وانطلق الإرشاد الوقائي والرقابة والتفتيش على محلات المبيدات، كما أصدرت الوقاية عدداً من النشرات والملصقات المتعلقة بالاستخدام الآمن للمبيدات، وهناك حملة توعية مكثفة للمزارعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ماذا بشأن توعية المزارعين بطرق مكافحة النباتات والوقاية من الأمراض والآفات الزراعية؟

المهام الأساسية لوقاية النبات مساعدة المزارعين في حلّ المشاكل الوقائية، فنحن نستقبل آلاف المزارعين القادمين إلى الإدارة لنقوم بمساعدتهم بالتوصيات تارة وبالمبيدات تارة أخرى إلى جانب إصدار الإدارة لعدد من النشرات والكتيبات الهادفة إلى نشر الوعي الزراعي، كما أن الإدارة ترسل المختصين إلى القنوات الفضائية والإعلام الزراعي لتوعية المزارعين بطرق مكافحة الآفات، ومع موسم العنب حصلت الإدارة على شهادة شكر وتقدير من مزارعي العنب في بني حشيش ومحافظه صنعاء، لما قامت به من جهود خلال العام ٢٠٢١ م والذي انعكس على محصول الأعناب.

بالإضافة إلى تنفيذ العديد من الحملات بمشاركة مجتمعية عبر المجتمع والمزارعين

## لدينا إمكانيات كبيرة

## لصناعة مبيدات بمواد

## خام محلية ومع تقليص

## فاتورة الاستيراد سنجد

## نقلة نوعية للإنتاج

## والتصنيع المحلي

# بالشهادة نحيا موتنا

زياد السالمي

على ما نحن فيه من الهزيمة حَذَّ الخجل من خوض غمار تناول شرفهم الرفيع ودورهم الأعظم من كُلِّ ما في الوجود كدور قد يجعل المرء مطمئناً أنه قد وفق في اختياره الحياتي حال كونه فاعل مفيد ومسؤول على تقديم الواجب المناسب لكيونته كإلزام ناجع عن ضرورة التكليف النوعي حتى تكتمل الأدوار وتتكامل في البناء الوجودي والحفاظ عليه وحمايته.

وحين نتأمل في ذلك نجد أن أسمى دور يقدمه الإنسان هو الجهاد في سبيل الله وأن أسمى البذل هو بذل النفس والمال في سبيل دينه ووطنه وإنسانيته، وكذلك هم الشهداء.

هكذا حين نتأمل وتنساب القلوب مع العقول في ملكوتهم نحدق بخجل، وحين نتكلم عنهم أو تذرّف الدمع أعيننا فقدأ بجرح خودنا ملح الخجل، وحين نحاول أن نتوسد مواقفهم ونستند إلى تضحياتهم ينتابنا الخجل (أي فناء دنيوي يستحق أو يرتقي أو ينال شرف أن نستوقفه إلينا بهم أو ندفعه عنا بهم).

وحين نريد مدحهم وسرد مناقبهم وفضلهم ترتجف المشاعر والمعاني من الخجل فثمة شعور يجلدنا استصغاراً وانتقاصاً لحظتها: أنهم من علاهم ينظرون إلينا وإلى محاولتنا بينما الله العلي العظيم سبحانه وتعالى قد مدحهم وجعلهم ضيوفه.

وحين نخطئ سواء بتمثل الخير وكيفيته أو بتنكر الشر وكيفيته وتنبه أنهم حوالينا يشهدون علينا نصاب بالخجل.

وحين نحاول التموضع الإنساني في الفعل يخطرون كوجه مقارنة في الحال فتعرق خجلاً أي وجه هذا يمنحنا الحق كإدراك واع عادل منصف لحجم المفارقة بين صدق وسمو

الموقف والعهد، وبين وهم المحاولة.

إنه الموت بأبهى معانيه نعيشه على هذه

الأرض، إنها الحياة بأسمى تظهريها وأقدس مقاصدها يعيشونه على هذا الوجود.

الموت في الاستشعار والموت في التفكير والموت في الافتعال والموت في التصمّت والموت في التدبر والموت في التبرير والموت في التحليل والموت في التأويل والموت في التضليل والموت في التحوير والموت في التكييف والموت في التأيير والموت في المعاداة والموت

في الإيفاء والموت في التواجد والإيجاد؛ برغم أنه حقيقة واعية وليس ثمة ما يحيلنا أو يؤنبنا عن امتهار هذا الموت، وربما قد يكون بعضه موتاً محبباً ومستصاغاً، إلا أننا مهما حاولنا فلسنا سوى أموات نقطات الاستماتة في هذه الأشياء، ونسير بها وبركامها إلى الموت، وحين نتلفت ونستحضر أمام غيابنا المقصود والمشهود في وجودهم الحاضر كشاهد لا مشهود أو مردود، ندرك موتنا أكثر وحياتهم الأوفر.

وهناك مفارقات عدة في موضوع الموت والشهادة تجعل من الشهادة أسمى ما يحلم به الإنسان المؤمن وذلك كون الموت فكرة كريهة لا تشجع على التفكير أو الحديث فإنّ الشهادة على عكس ذلك فهي أفق حي مرح في الكتابة عنه كموضوع مع ما تحمله من شعور الفقد للشهيد المفقود، وإذا كان الموت بطبيعته كلية مطلقة بفناء البشر (كل نفس ذائقة الموت) إلا أن بعض البشرية مستثنون من هذه الكلية المطلقة وهم الشهداء فبالشهادة لم يعد الموت بطبيعته كلية مطلقة؛ كونهم أحياء وليس موتى (أحياء عند ربهم)، فضلاً على أن الثقافة الدارجة في الوعي الجمعي أن الشهيد يطلق عنه ميت لحظة استرسال عفوي، وذلك خطأ

كبير ومخالفة لأمر إلهي يحرم حسابهم كنية دون سلوك قوي أو فعلي واعتبرها الله جريمة مكتملة الأركان بالنية فقط؛ أي بمجرّد التفكير بأن الشهداء موتى ما بالك القول عنهم بأنهم موتى، فمثل ذلك عند الله أعظم، إلى ذلك أن الموت ومن ضمنه القتل يحمل الطابع الشخصي أي أن الذي يموت يموت عن نفسه فقط فإنّ الشهادة تجاوزت هذا الطابع الشخصي فثمة من يقتل نيابة عن الآخرين وهم الشهداء يقتلون نيابة عنا ودفاعاً عن



ثوابتنا.

أيضاً إذا كان الموت معطى مصلحة شخصية لانحسار الذات عن الآخر كجدوى وانحصارها في الآخرة عن نجاتها والفوز بالجنة.. فإنّ الشهادة معطى لمصلح أوسع يستفيد منها محبو الشهيد وأهله وذويه.. ليس هذا فحسب بل إنه إذا كان الأجل (الموت -والشهادة) كحتمي ومقدر ومسمى غيبي ويقين غير معلوم فإنّ الأولى لكل من ألقى السمع وهو شهيد أن يجعل أجله حياة وليس موتاً وذلك من خلال اختيار الشهادة والجهاد في سبيل الله، ومن تفضيل الشهادة لما أن اعتبار الموت أمراً يخشاه البشري ويستعيد منه ويتبرم ويشكو من المعاناة ويتشبث بقوة بالحياة وأدوات رفض الموت حذ استعاذته بالله إذا طرقت أنه كلمة الموت بل قال أحد المفكرين: (إن ثمة شيئين لا يمكن أن يحدق فيهما المرء: الشمس والموت) ويستوي في ذلك المفكرون والعامة العلماء والبسطاء اللاهوتيون وغير اللاهوتيين؛ في حين أن المفارقة الأروع أن الشهادة حلم ومبتغى وأمل يتمناه المؤمنون.

ومن المؤكّد حقيقة أن الموت ليس محبباً أو سببياً في تناوله فلسفياً فإنّ الشهادة كمثل

تناول الدين الإسلامي -على الرغم من العجز من تقبل الرأي الديني- إلا أن التأمل في الفناء وحقيقة وجود قوة خفية لها صلة بإحداث الموت تعني أن هنالك إله يملك ذلك الموت ويجب الأخذ بهذه الحقيقة من قبل العلوم والفلسفة غير الدينية وإن كانت حقيقة دينية التي جعلت من الشهادة بديلاً للموت لها امتيازاتها ومفازاتها، لتداخل وتقارب تناول والبحث حول هذه الفكرة؛ باعتبارها من مواد واختصاص الفلسفة لعل في ذلك تقريباً وإزالة نفور الفلسفة المعروف تجاه فكرة الموت.

من جهة أخرى لا يختلف العقل البشري من حقيقة أن من غريزية الإنسان هو السعي نحو الخلود ورفضه للفناء وجل آمانيته هو أن يكون خالداً ولنيل ذلك يعد مستحيلاً فإنّ الوسيلة الوحيدة والسبيل الوحيد لنيل خلود الحياة الأبدي وبالتالي التغلب على الفناء هو عن طريق الشهادة في سبيل الله وبالتالي تغلبه على الفناء وتحقيق أمنيته التي بسوى الشهادة مستحيلة وهي نيل حياة الخلود، مما ندرك المنزلة والفوز الذي ناله الشهداء في الدنيا والآخرة كحياة واحدة يعيشونها بعكس الموتى بين الفناء الدنيوي والنوم البرزخي والحياة الأخروية.

أخيراً نلاحظ أن المؤمن لا يضمن حُسن الخاتمة كسنة إلهية التي جعلت مظاهر الحياة كفتنة يعيشها فإنّ الخاتمة المضمونة عند الجميع هو بنيل الشهادة في سبيل الله.

بعد كُلِّ ذلك ماذا نجدنا كموتى فاعلين لا محالة سنكون برجمائين نفعيين نتلمس بهم الحياة الحقيقية لنحيا بهم موتنا اليقيني من خلال رعاية ذويهم أو بتكريمهم بل إننا نتلمس فيهم الحياة في الدنيا كشفعاء من الأقرباء لنيل الاستحقاق ورفع الدرجات كأنبيل شفاعة حسنة كما هم شفعاؤنا وشهداء علينا بإذن الله في الآخرة، فاستعينوا بشهادتكم على الحياة أبهى الموتى.

## المناطق الصناعية.. تجربة تايلاند

محمد عبدالمؤمن الشامي

1899، تليها مدينة نابولي الإيطالية في عام 1904، وبدأت المناطق الصناعية في الانتشار

على نطاق واسع في العالم سواء في الدول النامية أو المتقدمة، لذلك يحظى إنشاء وتطوير المناطق الصناعية بأهمية كبيرة من قبل دول العالم نظراً لأهميتها بالنسبة لعملية التنمية الصناعية ودورها في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

لذا من المفيد هنا ذكر تجربة تايلاند في مجال إنشاء وإدارة

المناطق الصناعية كأحد التجارب التي استطاعت أن تنمو باقتصادها من خلال سعيها إلى تطوير المناطق الصناعية؛ من أجل تنمية صناعية فعالة ورائدة، حيث استخدمت المناطق الصناعية كأداة للحفاظ على الموارد الطبيعية، وزيادة الإيرادات، وتطوير القدرة التقنية في عدة مناطق، وتدير هيئة المدن الصناعية في تايلاند 13 منطقة صناعية عامة، وتشارك مع القطاع الخاص في إدارة 14 منطقة صناعية ملكية مشتركة، وتساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية، ويتمثل دور



هيئة المدن الصناعية بمنح الأراضي وإصدار رخص التشغيل، وإدارة الخدمات وأنظمة معالجة المخلفات، ومراقبة البيئة، وتوفير الأمن، والإدارة الضريبية، وتختلف الحوافز المقدمة للمناطق الصناعية في تايلاند باختلاف موقعها وخصائصها أو بعدها عن بانكوك العاصمة، حيث أن المناطق الصناعية القريبة من العاصمة تحصل على محفزات مثل إعفاء من ضريبه الدخل 5 سنوات وتزيد فترة السماح من ضريبة الدخل للمناطق الصناعية البعيدة عن العاصمة لتصل إلى إعفاء كامل لمدة 8 سنوات و50% من الضريبة عن 5 السنوات التالية، أما المناطق الصناعية المحيطة بالعاصمة تحصل على الحد الأدنى من الحوافز مثل إعفاءات من ضريبة الدخل لمدة ثلاث سنوات، وتتمتع المناطق الصناعية بالامتيازات والحوافز مثل خصم على رسوم الاستيراد للمواد الخام والمعدات وخصم على العلامات التجارية وبراءات الاختراع لمدة خمس سنوات وخصم 10% على قيمة الكهرباء لمدة

خمس سنوات من تشغيل المشروع وخصم على ضريبة المبيعات للمنشآت العاملة في المناطق الصناعية يصل إلى 90% لمدة أقصاها خمس سنوات، وتعد تجربة تايلاند مثلاً للعمل المشترك بين القطاعين العام والخاص في مجال التنمية الصناعية وتطوير المناطق الصناعية. وأخيراً لا بُدَّ من الإشارة إلى أنه يجب الاستفادة من تجارب الدول التي نجحت في تكوين وإدارة المناطق الصناعية والتي أصبحت من أهم ركائز التنمية الاقتصادية التي يُعتمد عليها لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصاً أن المناطق الصناعية في بلادنا بحاجة ماسة إلى سياسة صناعية مدروسة تعمل على تهيئة البيئة الملائمة للاستثمارات الصناعية في إطار سياسة الدولة لتحفيز وجذب الاستثمارات بدءاً من توفير بيئة تشريعية وقانونية مواتية تشجع الإنتاج المحلي ووضع المعايير والأسس الكفيلة والعملية التي من شأنها تطوير هذه المناطق الصناعية وفق خطط مدروسة من شأنها النهوض بالقطاع الصناعي والنهوض بالاقتصاد الوطني.



## حرب البيانات.. ما الذي تخفيه؟!

دينا الرميعة

مع ارتفاع وتيرة الاحتجاجات الراضية لهم وتحالفهم يعيش قادة مرتزقة العدوان وضعاً مزرباً قادمهم إلى شن حرب بيانات وتراشق بالالتهامات والتخوين والاعتراف بالعجز والهزيمة وعدم الأهلية لتولي المناصب التي تديرها شرعية حبيسة فنادق الرياض وتوعد بمحاكمتها! فأحدهم يصدر بياناً يعترف فيه بما تقوم به السعودية والإمارات من احتلال وقتل وتدمير ومصادرة لإرادة الشعب اليمني وأصبح كافراً بأنعمها وهو الذي كان يوماً مسبباً بحمدتها ويستترزق منها عبر خيانتها لبلده وشعبه!! فينتفض الآخر غاضباً يصدر قراراً ينفي قرار صديقه ويتبرأ منه ويصفه بالقرار الشخصي ويحمد ويشكر السعودية التي يدير منصبه بالاسم فقط من داخل فنادقها، بينما ثالثهم يؤيد القرار الأول ويؤكد صحة ما جاء فيه لكنه حائق على أصحابه لعدم اتصالهم به ليشركوه معهم في القرار ملقياً اللوم على شرعية يقول إنها تعجز عن عقد جلسة برلمان أو شورى داخل أراضيها ويدعو لجلسات حتى ولو عبر برنامج الزوم أو الواتس أب، فكما تعلمون فهم قد تفرقوا في دول شتى فممنهم من استقر في القاهرة والآخر في اسطنبول وواحد في الرياض إلى ما شئت من الدول التي توزعوا عليها، تجمعهم حكومة منزوعة القرار وقرارهم بيد السفير السعودي الذي بات هو الحاكم الفعلي لمناطق سيطرتهم!



وأمام هذه البيانات التي لم تكن صعوة لضمير أصحابها أو رغبة بالسلام؛ كونهم لا يزالون يطالبون بتشكيل تحالف جديد كانت مصر هي المدعوة فيه.

ويصرح من يرفضه أن هذا القرار يخدم الحوثي عدوهم المشترك الذي حطم أحلامهم وكشف نواياهم السيئة على اليمن وكسر هيبة تحالفهم بعد أن حمل على عاتقه مع كُـلّ الأحرار من أبناء اليمن هم تحرير كُـلّ شبر من أرضهم وإسقاط مشاريع الاحتلال ومن نصر إلى نصر يقودون بلادهم وجعلوا من المناطق التي تحت سيطرتهم دولة يحفها الأمن والاستقرار رغم محاولة عدوهم زعزعة الأمن والاستقرار فيها لكنهم فشلوا في ذلك فشلاً ذريعاً؛ كونها مناطق تآبى النذل والخنوع ورفضت أن تدنسها الخيانة وكل من فيها مطلبهم السلام الكامل لا المنقوص، السلام الذي يجعل اليمن كاملاً دولة

مستقلة بقرارها وسيادتها بعيداً عن أية وصاية؛ ولأجل أن تكون السعودية هي الوصي على اليمن ما زالوا إلى اليوم يصعدون من عدوانهم وغاراتهم التي تستهدف الأبرياء في منازلهم وآخرها مجزرة مقبنة في تعز واستهداف حي الأعناب في صنعاء التي يخرج كُـلّ من فيها يعلنون تمسكهم بسيادة واستقلال بلادهم حتى وإن استمرت حربهم ألف عام وعماماً.

فسلام الله على كُـلّ حر، ولا سلام للخنوة والمرتزقة المتاجرين ببلادهم ووطنهم لمصالحهم الخاصّة.

في تاريخ اليمن، وحكومة تعترف بفشلها بمعالجة هذه الأزمة وتدعو السعودية إلى دعمهم حتى يتعافى الاقتصاد ويرضى عنهم الشعب، متناسين أنها وبالتعاون معهم سبب هذه الأزمة المفتعلة بداية من نقل البنك المركزي إلى عدن ومن ثم طباعة المياريات من العملة النقدية دون غطاء والاستحواذ على ثروات اليمن وإغلاق المنافذ والموانئ ما جعل الاقتصاد اليمني ينهار مسبباً وضعاً كارثياً هدفهم منه إذلال اليمنيين وتركهم يموتون جوعاً وقهراً إذا لم تظالمهم غارات طيرانهم!

ويخدعون أنفسهم باستعادة شرعية ودولة عبر تحالف له أهداف أخرى، لكن الأيَّام تكفلت بإثبات أن المحتل لا يمكن أن يأتي بخير وأن خيانة الوطن مآلاتها وخيمة عليه وعليهم وعلى شعب اليمن المحتل في قتله وإبادته دون تفريق بين من يرفضه ويؤيده!! والشاهد على ذلك ما يعيشه المواطن في المناطق المحتلة من وضع كارثي تمثل في انعدام الأمن والأمان وأزمات اقتصادية خانقة وتجويع وحصار ممنهج وعملة تتهاوى يومياً أمام سعر الدولار لتصل إلى أدنى مستوياتها

نعم هكذا هو حالهم اليوم وبعد سبع سنوات من العدوان الذي باركوه على بلادهم وكانوا هم الذريعة التي دخل بها المحتل اليمن لاستعادة شرعيتهم!! شعور بالخيبة وأزمة ثقة بينهم وبين مشغليهم الذين عاثوا بهم وبوطنهم الفساد، وما بينهم شعب ووطن تتقاذفه أطماعهم وطموحاتهم ونوايا سيئة لدول حاكمة وناقمة على هذا الشعب الذي بات مدركاً أن ما جاء في اعترافاتهم هو الحقيقة التي ظلوا طيلة سبع سنوات ينكرونها ويتجاهلونها ويخدعونهم

## سياسة هدم التطبيقات الإسلامية

عبدالرحمن مراد

تُصِرُّ دولُ العدوان ومن بعدهم الصهيونية وأمريكا على سياسة هدم التطبيقات الاجتماعية، وقد اتسع نطاق نشاطها في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي المناشط الثقافية والفنية وفي المهرجانات، ومن تابع الجدل الفني والثقافي الذي يدور اليوم في مصر يدرك أن رأسمال يتحرّك في هذا الاتجاه، فرجل الأعمال المصري نجيب ساويرس، يخوض جدلاً اليوم بشأن الفن الذي يفسد القيم والأخلاق وتقاليد المجتمعات العربية، وقد اتضح دوره في المهرجان السينمائي الذي نظمه وهو اليوم يؤكّد الدور المشبوه الذي يقوم به في المجتمعات العربية على وجه العموم والمصري على وجه الخصوص.

سياسة هدم التطبيقات الإسلامية للمجتمعات العربية وتفكيك القنوات وإفساد الأجيال سياسة تضمنتها استراتيجية راند لعام 2007م والتي بدأ الاشتغال عليها منذ تفجرت أحداث الربيع العربي، وهي اليوم في مراحل بلوغ الغايات منها، بعد أن تم للغرب هدم النظام العام والطبيعي واستطاع تعويم المصطلحات والمفاهيم وعمل على تسطيح وعي الناشئة من خلال برامج مسابقات

يريد من الأمة العربية والإسلامية دليل أن ذلك المال لا يمكن أن يصل إلى المثقف الملتزم أو المثقف صاحب الرؤية والفكر الإنساني النبيل، ولذلك قد تجد عشرات القنوات في مصر مثلاً تروج لشهوات البطن والفرج ويتنافسون على ذلك وبمثل تلك الآلية استطاعوا حرف مسار الشباب وتركيز اهتمامه حول أشياء بعينها؛ لأنها أكثر حضوراً وفاعلية وأكثر ربحاً وكسباً مادياً يعين على أسباب الوجود.

وفي المقابل تجد السياسات العامة للدول العربية تنشط في الترويج لمثل ذلك، ففي الإمارات هناك وزارة السعادة، وفي السعودية هناك هيئة الترفيه، وهكذا دواليك ينفق المال في مناشط الترفيه وتسطيح وعي المجتمعات ولن تجد مالا للقضايا الفكرية والأدبية والثقافية الجوهرية كما كان يحدث زمن الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

نحن اليوم في اليمن مطالبون بالوعي بالمعركة الثقافية التي يشنها الغرب على قيمنا وديننا وعاداتنا وتقاليدنا وعلى ثقافتنا وهُويَتنا الحضارية والثقافية والإيمانية ومثل ذلك يتطلب تحريك الجبهة الثقافية في مستوياتها المتعددة لمواجهة العدو إلى جانب الجبهة العسكرية.

تهدف إلى هدم التطبيقات الدينية لدى الشباب المسلم حتى لا يكون ارتباطه بالدين ارتباطاً قوياً ومتيناً بل يكون ارتباطاً هشاً وسطحياً حتى يسهل على العدو التغلغل إلى البناءات الثقافية فيحدث فيها تبديلاً وتغيراً ويمكن قياس ذلك على حركة التطبيع مع الكيان الصهيوني وننظر إلى الجدل الفكري حول هذه الفكرة في منصات التواصل الاجتماعي، وبالعودة إلى الماضي وإلى الموقف العربي الشعبي من التطبيع نجد موقفاً واحداً منه، الأمر الذي

فرض نفسه على القرار السياسي العربي. اليوم أصبح النص الشعري منفلتاً ومنسباً، وأصبحت الفنون بدون معايير أخلاقية، وأصبح الإيقاع الصاخب والفوضى من علامات الحداثة الفنية والأدبية، وأصبح المثقف الملتزم حالة غير مقبولة، وخرج المهرج والمجنون وصاحب الابتذال الثقافي والأخلاقي من قبوه فهو يملك من الأثر على الناس ما لا يملكه المثقف الملتزم، ولك أن تنظر إلى منصات التواصل الاجتماعي كي تخرج بتلك النتيجة. المال الذي ينفق على المهرجين وأصحاب فنون الفول الطعمية والاكالات الشعبية ليس مالا مستحقاً لأصحابه بل هو مال يعرف ماذا

الفنون والشعر التي كانت تبثها الفضائيات فتترك أثراً تفاعلياً في عموم الشارع العربي من أقصاه إلى أقصاه وقد كنا في اليمن من أولئك الذين ينبهرون بالشيء فيقومون بالترويج له على مستويات متعددة من باب العصبية وافتتاتاً بحالة الدهشة التي يجدها البرنامج في النفوس. بلغ المستعمر غاياته ووصل إلى مراحل متقدمة، ونحن كأمة ننساق وراء الأشياء دون وعي، ودون إدراك لما يحدث، أو قراءة للأثر المترتب على التفاعلات، ولم

نستبين الرشد إلى يومنا المشهود، وهو يوم يشهد كُـلّ التفاعلات الثقافية التي تستهدف القيم وتقاليد المجتمعات الإسلامية وتطبيقاتها، فالمرأة المحافظة بدأت تخرج في بث مباشر على منصات التواصل الاجتماعي كي تتحدث عن تجاربها المخلة بالشرف ومغامراتها العاطفية في سابقة لم تكن معهودة في كثير من المجتمعات العربية.

ما يحدث في مجتمعاتنا العربية منذ بداية الألفية إلى اليوم ليست حرباً على الإرهاب ولا اضطرابات اجتماعية ولا ثورات ولا قلاقل وفتن بل حركة استهداف تدار من قبل الماسونية العالمية ومحافلها في بعض العواصم العربية





# ابن الـ 15 عاماً ينفذ عملية بطولية في طولكرم شهيد فلسطيني جديد على طريق القدس المحتلة والمقاومة تشيد بالعملية

الحسبة : متابعة خاصة

تستعر نيرانُ الغضب يوماً لدى الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، ولا يمر أسبوعٌ إلا وتحفل الأراضي المحتلة بعملية بطولية ضد قوات العدو الصهيوني ومستوطنيه، سواء بالطعن أو الرصاص أو الدهس.

ولم تكد تجفُ دماءُ الشهيد الفلسطيني والأسير المحرّر محمد شوكت سليمة، حتى لحق به شهيد آخر برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، إثر تنفيذ عملية دهس بطولية على حاجز جبارة العسكري الذي يفصل بين مدينتي طولكرم والطيبة في الداخل الفلسطيني المحتل.

فجر أمس الاثنين، اقتحم الفتى محمد نضال يونس (15 عاماً) من سكان نابلس، بسيارته حاجزاً لقوات الاحتلال ليصيب جندياً صهيونياً بجراح خطيرة، قبل أن تصيبه رصاصات العدو يرتقي شهيداً متأثراً بإصابته.

وفي تعليق على العملية، قال المتحدث باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانون: إن «جذوة المقاومة تتصاعد وثورة شعبنا الفلسطيني لن تخمدّها الله الإجماع الصهيونية، وعملية تتلوها عملية وشهيد يخلفه شباب ناثر وشعب منتفض لتتواصل معركتنا حتى كنس الاحتلال عن كامل أراضينا ومقدّساتنا».

وأضاف: «ستظلّ حالة الاشتباك دائمة وعمليات الدهس والطعن وكل وسائل المقاومة مشرعة ضد المحتل الصهيوني». من جانبها، باركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الاثنين، العملية البطولية التي حدثت فجرًا على حاجز جبارة جنوب مدينة طولكرم المحتلة، مؤكّدة أن العملية هي ردّ طبيعي ومشروع على قتل العدو للشهيد سليمة في القدس المحتلة.



وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن شعبنا قادر على ممارسة حقه في المقاومة والدفاع عن نفسه أمام الإجماع الصهيوني، ورداً على الاقتحامات اليومية للمقدسات، مشدّدة على مواصلة هذا الحق المقدس حتى التحرير، فمقاومتنا مُستمرّة والاحتلال إلى زوال بإذن الله. من جهتها، قالت لجان المقاومة في فلسطين: «نبارك عملية الدهس البطولية قرب حاجز جبارة، جنوبي طولكرم»، معتبرة أن «الرد الطبيعي على جرائم العدو الصهيوني المتواصلة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني بكل مكوناته».

وفي بيان للمكتب الإعلامي، لفت إلى أنّ «عملية الدهس تدلّ على تمسك أبناء شعبنا بنهج المقاومة والجهاد طريقتاً وحيداً لتحرير الأرض والمقدسات ورد العدوان».

في السياق، تحدث «موقع والاه» العبري عن هجوم الدهس الذي حدث الليلة

الماضية على حاجز «جبارة» بالقرب من طولكرم، وهو الهجوم الخامس خلال أسبوعين ونصف أسبوع، وأضاف: «يتعلّق الأمر بهجومين منفردين انطلقوا من الضفة، من دون بنية تنظيمية أو توجيه». وقال الموقع: «في الوقت الحالي سيناقشون في شعبة العمليات، فيما إذا كان سيتم تعزيز فرقة الضفة الغربية، مع التركيز على نقاط الاحتكاك في الضفة الغربية وخط التماس، أم لا».

وحسب موقع «والاه»، طلب قادة الفرقة من الجنود زيادة اليقظة نحو علامات على «مشبهين» منفيين لهجمات فردية في المنطقة، بما في ذلك التشديد على أوامر فتح النار.

وفي خضم ذلك، أمر وزير أمن الاحتلال بني غانتس برفع الاستعداد والجاهزية على الحواجز في الضفة الغربية، ودعا إلى إجراء تحقيق شامل بالحادث، نقلاً عن وسائل العدو.

## قرداحي: أنا ربحتُ المليون وميقاتي يعتقد أنه ربح المليار بعد هذا الأمر

الحسبة : وكالات

اعتبر وزير الإعلام اللبناني المستقيل، جورج قرداحي، أن «رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي، يعتقد أنه ربح المليار وليس المليون بعد الاتصال المباشر مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان».

وفي لقاء تلفزيوني له بعد تقديم استقالته، قال جورج قرداحي: «نجيب ميقاتي يعتقد أنه ربح المليار وليس المليون بعد الاتصال المباشر مع الأمير محمد بن سلمان، ومنتظر النتيجة.. والمي تكذب الغطاس».

وأضاف قرداحي، أنه «ربح الملايين بعد التضامن الذي حصل معه في لبنان، وأن الشعب اللبناني بأكثرية معه، بالإضافة لملايين العرب والمغرب العربي».

وقال: «بالنسبة للسياسة المجال مفتوح وأنا حاضر من جديد لأي نداء من وطني وإذا صار في انتخابات».

## الجهاد الإسلامي: إعلان أمريكا «القدس عاصمة للكيان» لم يغيّر من الواقع والتاريخ

الحسبة : وكالات

أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، د. وليد القططي، أمس الاثنين، أن الإعلان الأمريكي بالقدس كعاصمة للكيان، لم يغيّر من الواقع والتاريخ، مشدّداً على أن دماء الشهداء تؤكّد أن المدينة عربية إسلامية.

وقال د. القططي في تصريح لإذاعة صوت القدس، حول مرور 4 أعوام على إعلان الرئيس الأمريكي السابق ترامب الاعتراف بالقدس كعاصمة للكيان: «إن ترامب كان وجه أمريكا الحقيقي والقيح وطبيعة علاقتها مع دولة الاحتلال».

وأوضح أنّ القدس في العقيدة الصهيونية الإنجيلية هي مركز الصراع في المنطقة العربية الإسلامية، وما أعلنه ترامب كان ترجمة لما تكنه واشنطن نحو العرب والمسلمين.

وأضاف د. القططي: «الإعلان الأمريكي لم يغيّر من الواقع والتاريخ وبقية القدس ورحل ترامب».

وشدّد على أن دماء الشهداء خاصّة في القدس تؤكّد أن المدينة عربية إسلامية ولن تكون يوماً «إسرائيل»، وأن الأصل في التعامل مع الكيان والاحتلال هي المقاومة.

واعتبر د. القططي أن «المقاومة اليوم هي الرد الطبيعي والوحيد لكل ما يجري من تكريس للهيمنة الأمريكية الصهيونية في المنطقة».

يُشار إلى أنه في 6 ديسمبر 2017، اعترفت إدارة ترامب رسمياً بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل»، وقرّر حينها بناء سفارة أمريكية جديدة في القدس.

## الخارجية الإيرانية: من الأفضل لواشنطن العودة لتعهداتها في الاتفاق النووي

الحسبة : وكالات

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أن محادثات فيينا لم تتوقف وإنما هناك استراحة للوفود.

خطيب زاده وخلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي، قال: إن «طهران أبدت ليونة خلال المحادثات التي أجراها فريق العمل الإيراني مع الأطراف الأخرى»، مؤكداً أن «طهران ليست في عجلة من أمرها فيما يتعلق بمحادثات فيينا لكن الهدف الرئيس بالنسبة لها هو الحفاظ على مصالح الشعب الإيراني».

وأضاف خطيب زاده، أن «طهران

منحت الفرصة للأطراف الأخرى للعودة إلى عواصمها للتشاور ومن ثم إبداء موقفها حول المقترحين الإيرانيين لدى استئناف محادثات فيينا»، مُشيراً إلى أن إيران شاركت في محادثات فيينا بإرادة جادة؛ من أجل إلغاء الحظر.

وشدّد على أنه «حسب مسودة المقترحين التي قدّمها الفريق الإيراني المفاوض إلى أطراف الاتفاق النووي لم تتطرق طهران إلى آلية خطوة-خطوة فيما يتعلق بإلغاء إجراءات الحظر»، مُشيراً إلى «أن الكيان الصهيوني منذ البداية كان يعارض الاتفاق النووي».

وأضاف زاده، أن «محادثاتنا في فيينا منبنة على المقترحات التي قدمتها إيران لرفع العقوبات والعودة للالتزام بالاتفاق النووي وليس على أساس اتفاق مؤقت ومن هو ليس عضو في الاتفاق النووي لا يحق لها التعليق على المحادثات، لذا فمن الأفضل للولايات المتحدة أن تعود للالتزام بتعهداتها في الاتفاق النووي بدل إعاقته إحياءه».

من جهة أخرى، دعا خطيب زاده فرنسا إلى «تجنّب العمل على عسكرة المنطقة»، مؤكداً أن زيارة الرئيس الفرنسي إلى بعض دول المنطقة إن «كان هدفها مبيعات الأسلحة وأنها لا تصب في مصلحة أمن واستقرار المنطقة».

يتوجب علينا شرعاً التصدي للعدوان بكل ثبات حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان والاحتلال ومعالجة ملفات الحرب، ويجب علينا التعاون في رفد الجبهات والتكافل الاجتماعي والإغاثة والمبادرات المجتمعية مع الثقة بنصر الله.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
الحسنة  
العدد  
3 جمادى الأولى 1443 هـ  
7 ديسمبر 2021 م



## كلمة أخيرة القلق والقلق الآخر

د. شعفل علي عمير

لم نسمع عن الشعور بالقلق الذي أصبح ملازماً لكل تصريح يخرج من مطابخ قوى الشر عند أية مجزرة يرتكبها تحالف العدوان، والحقيقة أننا لا نستبعد قلقهم، بل إنه الخوف وليس القلق فحسب، الخوف من انهيار مشروعهم في اليمن الذي ينفذه ويموله من يفترض أنهم جيران وإخوان لنا في



العربية والإسلام!

ونحن بدورنا نشعر كذلك بالقلق بل والخوف من الله أن يسألنا يوم الحساب: لماذا لم تجاهدوا في سبيل الله وقد غزت أرضكم ملء الكفر والنفاق؟ لماذا لم تجاهدوا وقد فرض عليكم الجهاد؟ وهذا ما يقلقنا فعلاً ونقلق أيضاً جراء ما يتعرض له شعبنا اليمني من عدوان وحصار نشعر كذلك بأن واجبنا الديني والوطني والأخلاقي يحتم علينا أن نقلق على الوضع المزري الذي آلت إليه أحوال الأمة نتيجة القلق الأمريكي، والعجيب أن القلق الأمريكي يُقلق بعض العربان بشكل مباشر ويسعون بكل ما أوتوا من قوة لإزالة القلق الذي ينتاب أسيادهم.

تقلق قوى الشر العالمي عندما نتقدم لتطهير بلدنا من رجس المحتل ودواعشه، أليس من حق الشعوب امتلاك سيادتها على أرضها؟ لم نطمع في شيء ليس لنا حق فيه، لم نغز أمريكا ولا أدواتها في المنطقة حتى تعطى مشروعية لقلقها وخوفها المتزايد من اليمنيين إذا ما تحررت أرضهم! أي قلق هذا؟ هل امتلاك السيادة يثير القلق إلى هذا الحد؟ كل هذا الضجيج الذي تفتعله قوى العدوان ما هو إلا لتضليل الرأي العام وخلق مبرر لتصعيد عدوانها على اليمن ومحاوله إيقاف الجيش واللجان من فرض سيادة اليمنيين على أرضهم؛ لأنهم إن فرضوا السيطرة الكاملة على الأرض تضررت أطماع المعتدي ولا يستطيع تحقيق سيطرته على مقدرات الأمة والتحكم في قراراتها.

الأغبياء فقط من يروجون بأن هذه الحرب الضروس إنما هي صراع داخلي بين اليمنيين ونحن نعتبر من تعتبرهم السعودية أطرافاً يمينية سواء تلك القوى المدعومة سعودياً أو إماراتياً في الداخل اليمني، جزءاً من منظومة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وسواء مرتزقتهم اليمنيين أو السودانيين أو أية جنسيات أخرى، فالمرتزق الذي يخدم الدول معتدية يعد جزءاً من جيوش تلك الدول سواء أكان ذلك المرتزق من داخل الدولة المعتدى عليها أو من خارجها. العدوان ليس صراعاً داخلياً يمينياً بل حرب مع قوى خارجية تتقدمهم دول الكفر وعلى رأسها أمريكا و«إسرائيل»، لا يوجد لدينا خصوم يمنيون يوجد مرتزقة مدفوعو الأجر، فاليميني هو من يقاتل ويقاوم العدوان، غير ذلك فهو مرتزق وعميل محسوب على دول العدوان لا أكثر.

## قاب قوسين أو أدنى

د. فاطمة بخيت

موقع استراتيجي، معالم سياحية، ثروات نفطية وغازية جعلت السعودية تهتم بمحافظة مأرب اهتماماً كبيراً جداً، وتجعلها تحت رعايتها منذ عشرات السنين، فأولتها عناية خاصة، أنشأت فيها الجماعات التكفيرية وفرقتها إلى بقية المناطق والمحافظات، حتى أصبحت وكأنها محافظة تابعة لها، وسيطرت عليها بشكل أكبر بعد عدوانها على اليمن عن طريق حكومة المرتزقة، وأنشأت فيها أكبر قاعدة عسكرية لقوات التحالف السعودي- الأمريكي، تضم أكثر من عشرة ألوية عسكرية.

بعد كل هذه الجهود التي بذلتها في تهيئة هذا المكان لصالحها، ليس من السهل على السعودية وحلفائها الأمريكيين والإسرائيليين أن تخرج محافظة مأرب عن نفوذهم وسيطرتهم، ليفقدوا بذلك أهم معقل لهم، فيوماً بعد آخر يتضح بشكل أكبر حجم الخوف والقلق الذي يصل حصد الربع من تقدم الجيش واللجان الشعبية نحو مركز المحافظة، وخاصة بعد تحرير أغلب مديريات المحافظة من قبضتهم. يأتي هذا التقدم والانتصارات المتلاحقة

واليمن يعاني عدواناً غاشماً وحصاراً ظالماً على مدى 7 أعوام، ومعاناة تتفاقم بشكل كبير، وتمتد تداعياتها على مختلف نواحي الحياة في هذا البلد، مع صمت مطبق من العالم المنافق الذي لم يحرك ساكناً حيال ما يحدث من انتهاك صارخ لكل القوانين الإنسانية والأعراف الدولية، حتى الأمم المتحدة بدت عاجزة عن اتخاذ موقف جاد تجاه هذا العدوان الذي قتل ودمر وشرد وحاصر الشعب اليمني، ها هي اليوم تقف مع الجلاد ضد الضحية، ليتضح دورها المشبوه، وتبعيتها لقوى الاستكبار.

وقد بدت الهزيمة النفسية لهذا العدوان تتجلى أكثر فأكثر عندما تم تحرير مديريات محافظة مأرب واقتراب الجيش واللجان الشعبية من المدينة من خلال تكثيف الغارات وارتكاب المجازر الوحشية بشكل يومي بحق الأبرياء من أبناء هذا الشعب، وتدمير الممتلكات والمنشآت الخدمية وتشديد الحصار لتضييق الخناق عليه.

أما المرتزقة فقد أصبحوا يعانون وضعاً صعباً جداً لما يحدث في مأرب، تعكسه تصريحاتهم على وسائل إعلامهم، وحالة التخبط والانهيار تارة، وتبادل التهم بالخيانة لبعضهم البعض تارة أخرى، حتى وصل بهم الحال إلى تخوين رئيس شرعيتهم المزعومة،

كمبرر لهزائمهم المتوالية. ترسانتهم العسكرية المتطورة، والأعداء الكبيرة للمرتزقة الذين جمعهم من شتى الأماكن والبلدان، أصبحت -بقوة الله- عاجزة عن إحراز تقدم على الميدان، خاصة مع الوعي المتزايد لأبناء الشعب اليمني بحقيقة هذا العدوان على بلداهم، وحقيقة المشروع القرآني الحضاري الذي يسعى لعزة وكرامة ورقي الإنسان، ليكون في المقام الذي أراد له المولى عز وجل أن يكون فيه خليفة له على أرضه، ليتحرر من قيود العبودية والذل والخنوع لقوى الطاغوت والاستكبار، ذلك الوعي الذي تجلى من خلال انضمام الكثير من أبناء القبائل للجيش واللجان الشعبية، والوفود القادمة من محافظتي مأرب والبيضاء للقاء السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وتجديد العهد والولاء.

ستفشل مخططاتهم اللاحقة كما فشلت مخططاتهم السابقة، رغم توخسهم وإجرامهم وحصارهم الجائر، وكما تحررت الكثير من المناطق اليمنية، ستتحرك مأرب قريباً -بإذن الله- مع كل شهر من هذه الأرض، وسيذهب الخونة والغملاء إلى مزبلة التاريخ، كما ذهب أسلافهم على مر التاريخ، ولن يبقى على أرض اليمن سوى الأحرار من أبنائها.

على الحسابات التالية:

رقم محاسب المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (ve9984)  
بنك اليمن التجاري: (011827-)  
بنك فلسطين التجاري المركزي  
(044-000302)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: 011827 - 044-000302



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء